سلاح الجو يقصف مجدداً قاعدة خميس مشيط ويمنع طائرات سعودية ومصرية من الهبوط فيها

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بزحوفات فاشلة في الضالع والحدود

تصاعد معارك المرتزقة في شبوة والحراك الجنوبي يتهم العدوان بإشعال الفتن بين اليمنيين

استشهاد شاب بقصف العدوان على الحديدة
وعصابات الاحتلال تقتل آخر في عدن

الأحد 25 أغسطس 2019م | 24 ذي الحجة 1440هـ العدد (728) | 12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

جدد دعوته لرفد المجاهدين بالمال والعتاد ودعم حملة «بدمائنا نفدي جرحانا»:

الحوثي: دول العدوان ومرتزقتها تلاشت وتفتتت واليمانيون ازدادوا قوةً وسيجنون ثمرة الصمود

استنكر محاولات استنساخ الحزب ودعا لمواجهة العدوان:

رئيس المؤتمر: القدرات العسكرية اليمنية قهرت العدو وأجبرته على البحث عن مفاوضات

خلال مؤتمر صحفي للعميد يحيى سريع:

القوات المسلحة تكشف عن منظومتي «فاطر١ وثاقب١» للدفاع الجوي وتعلن امتلاك ٣ منظومات أخرى

الإعلام الحربي يعرض مشاهد إسقاط طائرتي «إم كيو ٩» أمريكيتين في ذمار والحديدة واستهداف طائرة «إف١٦» في سماء العاصمة

الإعلام الحربي

توسيع استراتيجية الردع نحو تحييد سلاح الجو المعادي

سماء اليمن لم تعد للنزهة

الآن

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112).
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجانا .

أسرع إنترنت نقال في اليمن
Yemen Mobile
موبايل نت

yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileye1

سلاح الجو يمنعُ طائرات سعودية ومصرية من الهبوط في قاعدة خميس مشيط جراء هجمات جديدة أخرجتها عن الخدمة

المسيرة : خاص

نفّـذ سـلاحُ الجـو المسـيّر لدى الجيـش واللجان الشـعبيّة، أمس السـبت، هجوماً جوياً واسعاً على قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط في عسير، هو الثاني خلال 48 ساعة.

وقال المتحدث الرسـمي للقوات المسـلحة العميـد يحيـى سريع في بيـان مقتضَـب: إن سـلاح الجـو المسـيّر نفّذ هجوماً جوياً واسـعاً عـلى قاعـدة الملـك خالـد الجوية بخميـس مشـيط، موضحـاً أن الهجـومَ الجـوي الواسـع نُفـذ بعـدد مـن طائـرات قاصـف 2K عـلى مرابـض الطائـرات الحربية ومدارج الإقلاع والهبوط.

وأكّـــد العميـد يحيـى سريع أن الهجـومَ على قاعـدة الملك خالد الجويـة حقّق هدفَـه بدقة بفضل الله، مشيراً إلى أن «هذا الاستهدافَ يأتـي ردًّا عـلى جرائـم العـدوان وحصـاره المسـتمر على الشـعب اليمني العظيم».

مـن جهتهـا، أظهـرت مراكِـزُ رصـد جوية عـودة طائـرة كانت عـلى وشـك الهبوط في مطـار أبها القريـب مـن قاعـدة الملـك خالـد الجويـة إلى مـكان إقلاعهـا مـن مطار جدة الدولي.

وأوضحت المراكزُ أن رحلةً تابعةً للخطوط الجويـة المصرية نفّذت عـدة دورات قبـل مغـادرة أجواء مدينـة أبها بالتزامـن مع الهجوم على قاعدة الملك خالد الجوية.

وكان سـلاحُ الجـو المسـيّر قد نفّـذ عمليتيـن هجوميتـين، أمس الأول الخميـس، بعددٍ من طائرات قاصـف 2K، مسـتهدفاً أهدافـاً حيوية في قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشـيط، حيث استهدفت العمليـة الأولى منظومةَ الاتصالات العسـكرية، بينمـا اسـتهدفت العملية الأُخـرى خزانات ومحطة الوقـود في القاعدة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.

4 صواريخ زلزال1 وعدد من قذائف المدفعية تحقّق إصابات مباشرة

قتلى وجرحى من المرتزقة خلال انكسار ثلاثة زحوفات لهم وعمليتان عكسيتان للمجاهدين قبالة نجران

المسيرة : نجران

قُتـل وأُصيـب عـدد مـن مرتزقـة الجيـش السـعودي، أمس السـبت، خلال انكسار ثلاثة زحوفات لهم وعمليتان هجوميتان معاكستان نفذهما المجاهدون قبالة نجران.

وأوضـح مصـدر عسـكري أن مجاهـدي الجيش واللجان الشـعبيّة تمكّنـوا بفضل الله مـن كسر زحـف لمرتزقة الجيش السـعودي في الكسـارة، مضيفاً أنه تم خلال الزحف التنكيل بالعدو وتكبّده خسـائر فادحة في الأرواح دون تحقيق أي تقدم.

وأضاف المصـدر أن أبطالَ الجيـش واللجان الشـعبيّة كسـروا بعـون الله زحفين واسـعين لمرتزقـة الجيش السـعودي في الصوح، مشـيراً إلى أن الزحفـين اسـتمرا أكثر من 10 سـاعات بمشـاركة الطـيران الحربـي والتجسّـسي، ومؤكّـــداً مـصرع وإصابـة عـدد كبـير مـن المرتزقة خلال الزحفين، دون تحقيق أي تقدم.

كمـا أكّـــد المصـدر العسـكري لصحيفـة المسيرة أن المجاهدين نفّذوا عمليتين هجوميتين معاكسـتين بعد محاولـة زحـف المرتزقة على الصـوح، مَـا أدّى إلى مصرع وإصابـة عدد من مرتزقـة الجيش السـعودي وتكبّدهم خسـائرَ جسـيمة خلال العمليتـين الهجوميتـين قبالة نجران.

إلى ذلك، أطلقت وحدات من الجيش واللجان الشعبيّة 4 صواريخ من نوع زلزال 1 وعدداً من القذائف المدفعية على تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي في الصوح بنجران.

وأوضح مصدر عسـكري أن وحدةَ الإسـناد الصاروخيـة للمجاهديـن ومعهـا وحـدة المدفعية أطلقتـا 4 صواريخ زلزال 1 وعدداً من قذائـف المدفعية على تجمعـات لمرتزقة الجيش السـعودي، موقعـةً قتلى وجرحـى في صفوف المرتزقة.

مصرع وجرح أعداد من الخونة في عمليات عسكرية لمجاهدي الجيش واللجان بجبهتي عسير وجيزان

المسيرة : خاص

قُتل وأُصيب عددٌ من الخونة بجبهتي عسير وجيـزان، أمس السـبت، وذلك خـلال عمليات نوعية للجيش واللجان الشعبيّة.

ففي جبهة جيـزان تمكّن مجاهدو الجيش واللجـان الشـعبيّة مـن كسـر زحـفٍ لمرتزقة الجيش السعودي غرب جبل النار بجيزان، كما اسـتهدفت مدفعية الجيـش واللجان تجمعات الخونة شرق جبل الدود.

وقال مصـدر عسـكري لصحيفة المسـيرة: إن آليتـين عسـكريتين انفجرتا أثنـاء محاولة المرتزقـة التقدمَ تجاه مواقـع الجيش واللجان غـرب جبل النار، مؤكّـــداً مصرع وجرح عددٍ من الخونة أثناء محاولتهم الفاشلة للتقدم.

إلى ذلـك، دكّـت مدفعيـةُ الجيـش واللجـان الشـعبيّة تجمعاتٍ لمرتزقة الجيش السـعودي شرق الـدود بجيزان، مَـا أدّى إلى مصرع وجرح العديد منهم.

وأوضح مصدر عسـكري لصحيفة المسـيرة أن مدفعيـة الجيش واللجان الشـعبيّة أطلقت عدداً مـن قذائف المدفعية على تجمعات الخونة شرق جبل الـدود بجيزان، مبينًا سـقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

كما أكّـــد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن مدفعية الجيش واللجان الشعبيّة استهدفت تجمعـات الخونـة شرق جبـل الـدود بجيزان وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي جبهة عسير قُتل وأُصيب عددٌ من الخونة بجبهـة منفذ علب بعسـير وذلك بكمين محكم نصبه مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة بذات الجبهة.

وأكّـــد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان نصبت كمين محكم للخونـة قبالة منفذ علب، مَا أدّى إلى مصرع وجرح العديد منهم.

مصرع 8 من المرتزقة بعمليات قنص واستهداف مدفعي يبعثر تجمعاتهم في حجة

المسيرة : حجة

قُتل وأُصيب عـددٌ من مرتزقة العدوان السـعودي الأمريكي، أمس السـبت، إثر اسـتهداف مدفعي عـلى تجمعاتهم وعمليات قنص في جبهات حجة.

وأوضـح مصـدرٌ عسـكري لصحيفـة المسـيرة أن مدفعيـة الجيش واللجان الشـعبيّة استهدفت بعون الله تجمعات وآليات للمرتزقة غرب حيران، ما أسفر عن مصرع وجرح عدد منهم.

كمـا أكّـــد المصـدر أن وحدة القناصة نفذت، أمس السـبت، عمليـات قنص طالت 8 من مرتزقة العـدوان شرق مثلث عاهم وغـرب جبـل النـار وشرق حـيران م، مَـا أدّى إلى مصرعهم على الفور.

الضالع: كسر زحف وسقوط قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة العدوان بجبهة مريس

المسيرة : الضالع

تمكّـن أبطال جيشـنا ولجاننـا الشـعبيّة بعون اللـه، أمس السـبت، مـن كـسر محاولـة تسـلّل فاشـلة لمرتزقـة العدوان السـعودي الأمريكي بجبهة مريس في محافظة الضالع سـقط خلالها عددٌ من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأوضـح مصدرٌ عسـكري لصحيفـة «المسـيرة» أن عدداً من مرتزقـة العـدوان قُتلـوا وأُصيبوا بانفجـار عبوة ناسـفة أثناء محاولة التسلّل الفاشلة صوب مواقع الجيش واللجان الشعبيّة.

وأشـار المصدر إلى أن انفجار العبوة الناسفة كسرت محاولة التسـلّل وأجبرت من تبقى من عناصر المرتزقة على الفرار وترك قتلاهم وجرحاهم في نفس المكان.

استشهاد شاب وتضرر ممتلكات المواطنين بتصعيد المرتزقة لخروقاتهم في الحديدة

المسيرة : الحديدة

واصلت قـوى العدوان ومرتزقتهم، أمس السـبت، خروقاتِها لاتّفاق السـويد ووقف إطلاق النار في محافظة الحديدة بقصف صاروخي ومدفعي وبالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، مَا أدّى إلى استشهاد شاب وتضرر عدد من منازل وممتلكات المواطنين.

ففي مديريـة زبيد، أكّـــد مصدر محلي لصحيفة» المسـيرة» استشـهاد شـاب يبلغ من العمـر 18 عاماً في منطقة السـطور بالمديرية إثر إصابته بقذيفة هاون أطلقها مرتزقة العدوان.

وفي منطقـة 7 يوليـو السـكنية أشـار المصـدر إلى أن قـوى العـدوان تواصل القصف بالرشاشـات الثقيلة والمتوسـطة على كلية الهندسة ومسجد مجاور لها في المنطقة.

أمـا في مديريـة حيـس فأفـاد المصـدر إلى «أن قـوى العدوان ومرتزقته قصفت قرية دار ناجي، إضافَةً إلى قصفها بالأسـلحة الثقيلة والمتوسـطة على مناطقَ متفرقة في نفس المديرية خلّفت الكثيرَ من الأضرار والدمار في منازل وممتلكات المواطنين.

وفي مديرية الدريهمي المحاصرة جدّدت قوى العدوان قصفَها بـ50 قذيفة هاون تسببت في تضرر ممتلكات ومنازل المواطنين.

أمن محافظة حجة يضبط 34 كجم من الحشيش المخدر

المسيرة : حجة

ضبَطَ رجالُ مكافحة المخدرات بمحافظة حجة، أمس السـبت، 34 كجم من الحشيش المخدر كانت على متن دراجة نارية

وأوضحت إدارَة مكافحة المخدرات بالمحافظة أن الكميـة ضبطت في مديرية مسـتبا على متن دراجة نارية، وقد اعترف سائق الدراجة أنه كان في طريقه لتهريب الحشـيش إلى الأراضي السعودية، مؤكّـــدة عـلى تحريـز المضبوطـات وإحالتهـا مـع المتهـم للإجراءات القانونية.

مـن جانبـه، أشـاد مدير أمـن محافظـة حجة بيقظـة رجـال مكافحة المخدرات ورجـال الأمن في النقاط الأمنية.

جدد دعوته لرفد المجاهدين بالمال والعتاد ودعم حملة «بدمائنا نفدي جرحانا»:

الحوثي: دولُ العدوان ومرتزقتها تلاشت وتفتّتت واليمانيون ازدادوا قوةً وسيجنون ثمرة الصمود والتضحيات

المسيرة : خاص

جدّد عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، دعوتَه لأحرار الشعب اليمني بمواصلة دعم أبطال الجيش واللجان الشعبية، مهيباً بالتبرع بالدم للجرحى المجاهدين.

وقال الحوثي في تصريحات للمسيرة: «أبناؤنا الأبطال المرابطون في الجبهات يقدمون واجبا عظيما ويحتاجون إلى دعم ومساندة، وبالأخص الجرحى الذين يأتون من هناك».

وأضاف الحوثي: «ندعو جميع أبناء الشعب اليمني إلى أن يكونوا كما عهدناهم بمستوى المواجهة أن يتحركوا لدعم الجبهات بكل ما يستطيعون، سواء بدمائهم كما هي هذه الحملة «بدمائنا نفدي جرحانا» أو من خلال أيضاً التحرك الآخر رفد الجبهات بالرجال أو بالمال أو بالعتاد أو بالسلاح، فكما هو الشعب اليمني دائماً سباق في كُلّ المناسبات فهو سباق أيضاً في الدعم لهذه الجبهة العظيمة».

وبارك عضو السياسي الأعلى «لأبناء شعبنا اليمني ونقول لهم لم يعد هناك إلا دولة واحدة تقاتلنا، كُلّ دول التحالف سقطت وتلاشت، بقي دولة السعودية، بإذن الله تعالى سننتصر في هذه المعركة معركة الاستقلال معركة الحرية».

وأشار الحوثي إلى أن ما نراه اليوم «من قتال بين عملاء ومرتزقة العدوان هو نتيجة طبيعية لما يحملونه من مشاريعَ تدميرية، الغزو والاحتلال دائماً تكون هذه هي مشاريعه وتكون هذه هي نماذجه».

وأردف قائلاً «النماذج التي تجدونها اليوم تقتتل، هناك تتقاتل في عدن أو تتقاتل في شبوة أو في أبين أو في غيرها، هذه هي نماذجهم؛ لأنَّها مليشيات إرهابية تعمل من أجل الريال، مليشيات أجيرة تعمل بالريال، لا يمكن في يوم من الأيَّام أن نجد بأن هذه المليشيات يمكن أن تحمل مشروعاً تحررياً أو مشروعاً وطنياً أو مشروعاً يحمي البلد أو يحافظ على استقلاله وسيادته».

وتابع قوله «نبارك لشعبنا اليوم ما يحصل من انتصارات في جبهاته، نبارك له ما يحصل أيضاً من انتصارات بما يقوم به الإخوة في الطيران المسيّر أو ما تقوم به القوة الصاروخية أو ما تقوم به بقية الفروع سواء الهندسة أو القناصة أو غيرها من رجال الرجال الأبطال الذين يقفون ثابتين شامخين أعزاء رافعين رؤوسهم في كُلّ الجبهات وفي كُلّ الميادين»، مضيفاً «كما هي أيضاً لكل أبناء الشعب اليمني الصامد الحر الأبي الذي رفض الخنوع واستمر يمارس حياته الطبيعية رغم القصف رغم الاعتداء رغم الحصار رغم العدوان».

واختتم محمد علي الحوثي تصريحاته بالقول «اليوم نقول لكم بإذن الله تعالى ستجنون نتيجة صمودكم انتصارا، ستجنون نتيجة رباطكم انتصارا، ستجنون نتيجة رباطكم وصبركم استقلالاً وحرية، ومعركتكم ستنتصر بإذن الله تعالى».

الاحتلال الإماراتي يواصلُ التحشيد لاستئناف القتال وتفتح باب التجنيد في المحافظات الجنوبية:

شبوة: سقوط العشرات من فصائل المرتزقة خلال تصاعد المعارك العنيفة فيما بينهم

المسيرة : شبوة

في ظل استمرار الاشتباكات العنيفة بين مرتزقة الاحتلال الإماراتي ومرتزقة الاحتلال السعودي بمحافظة شبوة، تواصل فصائلُ المرتزقة التحشيد المادي والبشري في سباق تمكين أحد أقطاب الاحتلال من السيطرة على المحافظة، في حين سقط عشرات القتلى والجرحى من الجانبين خلال المعارك المستمرة حتى لحظة كتابة الخبر.

وأفادت مصادر عن تعرض مرتزقة الإمارات لخسائرَ مادية وبشرية تقهقرت على إثرها من بعض المواقع التي كانت تسيطر عليها في عتق، وهو ما أجبرهم على التحشيد الواسع.

وأشارت المصادر إلى حشد ما يسمى المجلس الانتقالي قوات عسكرية بساحل شبوة، أمس السبت، مضيفةً «وصلت قوة عسكرية من عدن وتتمركز بسواحل شبوة وتحديداً في محيط مدينة عزان»، مرجحاً أن هذه الميليشيا التابعة للاحتلال تعيد ترتيبَ صفوفها في محاولة للتقدم صوب مدينة عتق مجدداً بعد تعرض ما يسمى النخبة الشبوانية لخسائرَ أمام قوات الفار هادي وحزب الإصلاح.

إلى ذلك، فتحت قيادة ما يسمى الحزام الأمني بردفان، أمس السبت، بابَ التجنيد للشباب للمشاركة في معارك عتق، وأطلقت قيادة ما يسمى قوات الحزام الأمني التابعة للاحتلال الإماراتي دعوةً عاجلة طالبت فيها كُلّ من يملك قدرة على حمل السلاح بالتوجّه إلى معسكراتها؛ تمهيداً للمشاركة في المعارك.

من جانبٍ آخر، جُرح عددٌ من جنود ما يسمى الحزام الأمني، أمس السبت، إثر تعرضهم لكمين في أبين استهدف موكبهم أثناء مرورهم إلى محافظة شبوة لتعزيز ميليشيا الاحتلال.

وقال شهود عيان: إن عبوةً ناسفةً انفجرت أثناء مرور آليات وأطقم ما يسمى الحزام الأمني بقيادة المرتزق المقدم علي عوض المحوري في منطقة المعجلة بمديرية المحفد محافظة أبين كانت في طريقها إلى عتق تعزيزاً لقوات النخبة الشبوانية التابعة للاحتلال هناك، أعقبه إطلاق نار لمسلحين، ما أدى إلى سقوط ثلاثة جرحى تم نقلهم إلى مستشفى مودية.

ولفت شهودُ العيان إلى أنه وأثناء عملية إسعاف الجرحى تعرض مرتزقة الاحتلال لكمين آخر في مفرق «كوكب» في مديرية مودية.

عبّر عن استنكاره لمحاولة استنساخ الحزب ودعا إلى مواجهة العدوان والمؤامرات بكل الوسائل:

الشيخ صادق أبو راس: القدراتُ العسكرية اليمنية قهرت العدو وأجبرته على البحث عن مفاوضات

المسيرة : صنعاء

أكّد رئيسُ حزب المؤتمر الشعبي العام، الشيخ صادق أمين أبو راس، أن القوة الصاروخية في الجيش واللجان الشعبية هي من قرّبت الطرفَ الآخرَ للمفاوضات وأجبرت التحالف العدواني على الانحناء عن كثير من طغيانه.

وفي كلمة ألقاها الشيخ صادق أبو راس خلال مشاركته في الفعالية الاحتفائية لحزب المؤتمر الشعبي العام في الذكرى الـ37 لتأسيسه التي أقيمت، أمس بالعاصمة صنعاء، عبر عن شكره للقوة الصاروخية والطائرات المسيرة، مؤكّداً أن العدوان إذَا استمر فَإنَّ هذه الصواريخ والطائرات ستستمر.

وأكّد رئيس المؤتمر أن الأمن والاستقرار لن يتحقّق للسعودية إلّا إذَا كانت اليمن دولةً آمنة وموحدة ومستقرة، أما إذَا أصبحت مقسمة ومجزأة فَإنَّ ذلك سيلقي بتأثيراته السلبية على السعودية، داعياً جميع اليمنيين إلى مد يد السلام لبعضهم البعض وحل مشاكلهم بأنفسهم بعيداً عن تدخل الآخرين.

وأشار أبو رأس إلى أن الاحتفاء بذكرى تأسيسه «ليس للمباهاة أو التفاخر وإنما ليكون مرحلة لعملية تقييم وتصحيح لأوضاعنا وتلافي الأخطاء السابقة التي وقع فيها المؤتمر».

وأوضح رئيس المؤتمر أن هناك الكثير من الذين تسلقوا على ظهر المؤتمر ولم يكن يهمهم سوى مصالحهم الشخصية فقط مشيراً إلى أن الوطن يتعرض اليوم لمكائدَ كثيرة.

وعبّر أبو راس عن استغرابه من سعي مخابرات خليجية لاستنساخ حزب في الفنادق، مؤكّداً أن المؤتمر الشعبي العام حزب موجود في الوطن وليس في الفنادق ولا في أبواب السفارات، مشيراً إلى أن النظامَ الداخلي للمؤتمر يتضمن إجراءات لمحاسبة الخونة الذين أضروا بالبلاد وبالمؤتمر.

الحراك الجنوبي يتهم تحالف العدوان بإشعال الفتنة والصراع بين اليمنيين

المسيرة : عدن

أعلن مكونُ الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني والموقّعُ على اتّفاق السلم والشراكة، رفضَه لمخططات تحالف العدوان السعودي الإماراتي التي يحاول فرضها على المحافظات الجنوبية.

وقال الحراك الجنوبي في بيان له، أمس السبت: إن محاولات تحالف العدوان السعودي الإماراتي فرض واقع على أبناء الجنوب يعد انتهاكا صريحا لإرادة الجنوبين وجريمة تضاف إلى جرائم التحالف في اليمن.

واتهم البيان تحالف العدوان بإشعال الفتنة والصراع الأهلي بين اليمنيين، مشيراً إلى أن أساليب الرياض وأبو ظبي لا تجلب سوى نتائجَ كارثية وعواقب وخيمة.

ودعا البيان كافة أبناء الجنوب إلى عدم الرضوخ لممارسة ما أسماه الاحتلال الإماراتي والسعودي وأدواتهم ومليشياتهم الذين يريدون تنصيبَهم وفرضَهم بقوة السلاح على المحافظات الجنوبية.

عدن.. ثالثُ جريمة قتل تشهدها الشيخ عثمان خلال 48 ساعة على أيدي مسلحي الاحتلال

المسيرة : عدن

شهدت مديرية الشيخ عثمان عدن مساءَ أمس الأول الجمعة، جريمةَ قتل جديدةً هي الثالثة من نوعها خلال 48 ساعة نفذها مليشيا الاحتلال الإماراتي في مدينة عدن الواقعة تحت سيطرة ما يسمى المجلس الانتقالي التابع لأبو ظبي.

وقالت مصادر محلية في عدن: إن مسلحي الاحتلال أطلقوا النارَ على شاب في مديرية الشيخ عثمان وأردوه قتيلاً على الفور، موضحة أن المسلحين صوّبوا أسلحتهم باتّجاه الشاب معاذ شوقي با حميش من أبناء الشيخ عثمان وأطلقوا النار عليه قبل أن يلوذوا بالفرارِ بالرغم من انتشار ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال في كُلّ مناطق ومديريات عدن.

وكانت ميليشيا الاحتلال ارتكبت جريمة قتل الخميس المنصرم بحق شاب وسط مديرية الشيخ عثمان، في حين قتلت الأربعاء طبيب في حي السيلة بذات المديرية.

إب: أبناء عزلة الوادي يؤكدون استمرارَهم في التحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى النصر

المسيرة : إب

نظّم أبناءُ عزلة الوادي بمديرية العدين محافظة إب، أمس السبت، وقفةً احتجاجيةً؛ للتنديد بجرائم العدوان، والتأكيد على مواصلة الصمود لمواجهته.

وفي الوقفة التي حضرها مسؤول المكتب التنفيذي لأنصار الله بالمحافظة يحيى اليوسفي أكّد محافظ المحافظة عَبدالواحد صلاح أن اليمنيين عازمون على مواصلة التصدي للعدوان الذي ما يزال يستهدف مقدرات الوطن وكل مقومات الحياة، مُشيراً إلى الجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني من الأطفال والنساء والشيوخ واستهدافه للأسواق والمدارس والمستشفيات والطرق والمساجد وغيرها.

وأشار المحافظ صلاح إلى أن دماء أبناء اليمن لن تسقط بالتقادم مهما كانت حيل ومكائد العدوان، مشدّداً على ضرورة تعزيز التلاحم ورفد الجبهات بالمال والرجال لإفشال مخططات العدوان التي تتضح ملامحها جليا في المناطق المحتلّة.

من جانبهم، أشاد المشاركون في الوقفة من أبناء عزلة الوادي بما يسطّره أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من ملاحمَ بطولية في مختلف الجبهات والضربات المسددة للطيران المسيّر في العمق السعودي، مؤكّدين أن اليمنَ بعد خمس سنوات من العدوان والحصار يظهر للعالم أنه أقوى وأقدر على تحقيق النصر وأن تحالف العدوان سوف ينتهي قريباً.

كما أكّدوا استمرارَهم في التحشيد ورفدِ الجبهات حتى تحقيق النصر ودحر قوى العدوان والانتصار لمظلومية الشعب اليمني.

حضر الوقفةَ وكلاءُ المحافظة عَبدالفتاح غلاب وقاسم المساوى وجمال الحميري وعضو مجلس الشورى طارق المفتي ومدير مديرية العدين عباس صلاح ومساعد مدير مكتب التربية عبدالله الشامي ومدير التربية بالمديرية عَبدالواحد باشا.

الحديدة: أبناء ووجهاء الصليف يستنكرون جرائم العدوان وخروقاته المستمرة وحصاره لمدينة الدريهمي

المسيرة : الحديدة

نظّم أبناءُ ووجهاء مديرية الصليف بمحافظة الحديدة، أمس السبت، وقفة احتجاجية تنديداً واستنكاراً بخروقات وجرائم العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي ومرتزقته المتواصلة على الحديدة وحصارهم المطبق على أبناء مديرية الدريهمي منذ عام كامل.

وخلال الوقفة التي شارك فيها مسؤول المكتب التنفيذي لأنصار الله بالمحافظة أحمد البشري، أكّد المشاركون تأييدهم لمرحلة توازن الردع واستعدادهم لرفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح في سبيل الله ودفاعا عن الأرض والعرض.

وأدان المشاركون ما أقدمت عليه قوى العدوان ومرتزقتهم من إحراق المواطن محمد عمر جناني وسط سوق مديرية التحيتا، مدينين هذه الجريمةَ الوحشية التي تتنافى مع كُلّ الأعراف والقيم والمبادئ الإنسانية والقوانين الدولية.

وحمّل المشاركون الأمم المتحدة ومنظماتها كاملَ المسؤولية أمام هذه الجريمة وكل الجرائم التي يرتكبها العدوان في الحديدة ومديرياتها، مؤكّدين على الصمود والثبات حتي يتحقّق النصر المؤزّر.

ودَعا المشاركون كافة أحرارَ البلد إلى مواصلة النفير العام وخوض معركة التحرّر حتى تطهير البلد من دنس الغزاة والمحتلّين.

يُذكر أن مرتزقة العدوان بمديرية التحيتا أحرقوا المواطنَ محمد جناني وسط سوق المديرية.

السلطة المحلية بصعدةَ تستعرضُ الصعوبات التي تواجه إعادة فتح فرع البنك المركزي بالمحافظة

المسيرة : صعدة

استعرض لقاءٌ بمحافظة صعدة، أمس السبت، برئاسة المحافظ محمد جابر عوض، الصعوباتِ التي تواجه إعادة فتح فرع البنك المركزي اليمني بالمحافظة.

وتطرق اللقاء الذي ضم وكيلَ المحافظة صالح عقاب ومدير فرع البنك عَبدالرحمن دباش إلى تعثر فتح فرع البنك المركزي بالمحافظة نتيجة تدميره من قبل طيران العدوان وتعثر عدد من الأنشطة الإيرادية للبنك؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار.

وخلال اللقاء أكّد المحافظ عوض على ضرورة فتح فرع البنك المركزي بالمحافظة رغم استمرار العدوان والحصار، مؤكداً على استعداد قيادة السلطة المحلية لتذليل الصعوبات التي تواجه فرع البنك.

من جانبه ثمّن دباش حرص قيادة المحافظة على متابعة فتح فرع البنك وتذليل الصعوبات والتعاون في جهود متابعة توريد إيرادات المؤسسات للفرع.

لأننا نهتم..
إشترِ خط جديد ... ووفّر أكيد
مع باقة مكس1000 وبصلاحية 120 يوماً

إشترِ خط دفع مسبق جديد مع باقة مكس1000 واحصل على :

1000 دقيقة إتصال داخل الشبكة	1000 رسالة نصية داخل الشبكة	1000 ميجابايت إنترنت

فقط بـ 3000 ريال وبصلاحية 120 يوماً
كما يمكن لجميع مشتركي الدفع المسبق شراء باقة مكس1000 الجديدة
عن طريق زيارة أحد فروع MTN أو نقاط البيع المعتمدة
معك في كلّ مكان
mtn.com.ye لمزيد من المعلومات أرسل "مكس1000" إلى 111 مجاناً
MTN

فعالية بذكرى الغدير في إصلاحية السجن المركزي بصنعاء

المسيرة : صنعاء

تحت شعار (وانصر من نصره) نظمت إدارَة الإصلاحية المركزية بأمانة العاصمة فعالية احتفاء بيوم ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

وفي الفعالية التي حضرها وكيل وزارة الأوقاف صالح الخولاني ومشرف وحدة الثقافة القرآنية بالأمانة الدكتور قيس الطل ومدير الاختبارات بوزارة التربية صالح الوادعي ومدير عام الإصلاحية المركزية بالأمانة العميد محمد المأخذي ونائبه العقيد عادل البدري وعدد من القيادات الأمنية، ألقيت عددٌ من الكلمات أشارت في مجملها إلى أهميّة يوم الولاية في واقع المسلمين والدلالات الدينية والتاريخية الهامة التي تحملها هذه المناسبة.

وتطرقت الكلمات إلى مناقب وخصائص شخصية الإمام علي التي جعلته يحظى بولاية الله ورسوله والمؤمنين، مبينة ارتباط أبناء اليمن بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم وَالإمام علي عليه السلام والتمسك بالنهج الإسلامي القويم.

وأشارت الكلماتُ إلى السيرة العطرة للإمام علي كرّم الله وجهه وشجاعته وبطولاته في مواجهة الطغاة والظالمين، معتبرة حكم الإمام علي بالنموذج الذي يُقتدى به، مؤكّدةً أن احتفالَ اليمنيين بيوم الولاية هو تعبيرٌ عن مكانة أمير المؤمنين في نفوس اليمنيين.

تخلل الفعالية عددٌ من القصائد الشعرية والفقرات المتنوعة من المسرح والبرع والزوامل عبّرت في مجملها عن أهميّة المناسبة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

رابطة علماء اليمن والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ينظّمان ندوةً بعنوان «أسس الإدارة والرقابة للدولة في فكر الإمام علي «ع»

المسيرة : خاص

أقامت رابطةُ علمـاء اليمن بالتعاون مع الجهـاز المركـزي للرقابة والمحاسـبة، أمس السـبت، ندوةً فكريةً بعنوان «أُسُـس الإدارة والرقابة للدولة في فكر الإمام علي «ع» «.

وتضمنت الندوة ثلاثةَ أوراق عمل شـملت الأسس الإدارية والرقابة للدولة في فكر الإمام علي عليه السلام، حيث ابتداء الباحث محمد محسـن الحوثي ورقته الأولى بعنوان «أسس الحكـم الصالـح في عهـد الإمـام عـلي عليه السـلام لمالك الأشتر»، مُشـيراً إلى أن الوثيقة وضعت أدق الأنظمـة وأهمها إصلاحاً لحياة الإنسان السياسية والاجتماعية.

وتحـدث الحوثـي بصـورة موضوعيـة وشـاملة جميـع قضايـا الحكـم وإدارتـه، والعلاقـة بين الحاكم والرعيـة، مبينًا أهميّةَ هـذا العهـد باعتبـاره أول وثيقة دسـتورية تضمن نظام إدارة الدولة والمجتمع، وشؤون الحكـم وفـق رؤيـة علميـة صحيحـة وكذا تضمـن العهد مـا يتعارف عليه في الأوسـاط الأكاديمية والمؤسسـات الدوليـة بمرتكزات ومبـادئ الحكم الرشـيد وإمكانية صلاحية العمل بما تضمنه العهد في الواقع العملي.

وتطرق الحوثي إلى جهود كثيرٍ من الكتاب والباحثين والمؤلفين والأساتذة والجامعات في دراسـة عهد الإمام علي لمالك الأشتر النخعي، موضحاً مفهومَ العهد وسنده وبنيته وكذلك هيكل البنية الشـكلية لعهد الإمام علي لمالك الأشتر النخعي.

بدوره، اسـتعرض عبـده الفتاح الكبسي في المحـور الثاني مـن محاور النـدوة ورقته بعنوان «السـلطة وشروطهـا في فكر الإمام عـلي وموجبات إسـقاط الولايـة في الشريعة الإسلامية»، مبينًا شـخصية الإمام علي «ع» والتـي كانـت نتيجـة التربيـة النبويـة التي صاغت شخصيته الرسالية ونهجه الرباني.

وتطـرق إلى مفهـوم السـلطة وهيكلهـا التنظيمـي في فكـر الإمـام عـلي «ع» والتي كانت امتـداداً لنور الرسـالة وهديها، مبينًا أقسـامَ السـلطة في فكـر الإمـام عـلي «ع» والتـي كانت أربـع سـلطات يدخُـلُ تحتها مهـام ومسـؤوليات الحكومة سـواء منها مـا يحمـل طابعا سـياديا كالماليـة والدفاع والأمـن أو ذات طابـع الخِدمـي كالتعليـم والصحة والمواصلات والقضاء أو الاقتصادي كالزراعة والخراج أو ذات الطابع السـياسي كالعلاقات الخارجية والشورى.

وتحـدث الكبسـي عـن شروط وضوابط الدولـة والتـي أهمهـا، الأهليـة والكفـاءة العلمية وحُسـن الإدارة والتوجيه، وحسـن إدارة الرقابـة والتفتيش والتعيـين والعزل، خاتماً ورقتَـه بموجبات إسـقاط الولاية في الشريعـة الإسـلامية والمتجسـدة في الحكـم بغير ما أنزل الله تعالى، والموالاة لمن نهانا الله عن موالاتهم من اليهود والنصارى، وَارتكاب كبـيرة من الكبائر التي تخـرج صاحبها من دائرة الإيمان إلى دائرة الفسق.

واستعرض الأُسـتاذ عبدالرحمن المحبشي في المحـور الثالـث مـن محاور النـدوة ورقة الجهـاز المركـزي للرقابـة والمحاسـبة وذلك بعنوان «إضاءات مـن رقابة الإمام علي (ع) على ولاتـه»، مبينًا أهميّـةَ الرقابة وضرورة وجودهـا في مختلـف مجـالات الأعمـال الحكومية والخاصة.

وتطرق المحبشي إلى الإجراءات والضوابط الرقابيـة والوسـائل التي اسـتخدمها الإمام عـلي (ع) في تحقيق رقابة فاعلة وكفؤة على ولاتـه وعمالـه لمكافحـة الفسـاد والخيانة والاختلالات التي اسـتفحلت خلال السنوات السـابقة لحكمه، مسـتعرضاً إضـاءاتٍ من رقابـة الإمام عـلي (ع) المباشرة عـلى الولاة والعمـال؛ كالرقابة الذاتيـة من خلال إيقاظ الضمائـر والشـعور بالمسـؤولية أمـام الله تعـالى، وكذلـك رقابـة الدولـة وولي الأمـر، والرقابة المجتمعية «الشعبية».

خاتماً ورقته بتلخيصِ ما سبق من عمق الفلسـفة والفكـر الرقابي لـدى الإمام علي (ع) عـلى ولاته وترتيباتـه الرقابية للحفاظ عـلى المال العـام ومصالـح الأمة مـن خلال كتبه لولاته وعهده لمالك الاشـتر والذي يمثل دستوراً شاملاً ووافياً لدولة العدل والإنصاف والتنمية بكل نواحيها.

واختمـت النـدوة بتوصيـات أكّـدت أن الإمـام علياً عليه السـلام يمثل مشـتركاً إنسـانياً وإسـلامياً ونموذجاً فريداً ومتميزاً وشـاملاً في بنـاء الدولـة العادلـة ومواجهة الظلم وَالفساد بكل صوره وأشكاله، معتبرة ذكرى الولاية محطة إسلامية جامعة لتقييم الحكم وتقويـم الحكام والـوزراء وأصحاب الولاية بجميع مراتبها العليا والسفلى.

وقالت التوصيات: «إذا كانت الأمم المتحدة قد اعتبرت عهدَ الإمام علي لمالك الأشـتر أحدَ مصـادر القانون الدولي، فالأمـة ونحن منها أحقُّ بـأن نجعلَه من أصول التأسـيس لبناء الدولـة والحكم الصالح»، داعيـةً الجامعات والكليـات والمعاهـد وجميـع المؤسسـات العلميـة والتعليميـة للقـراءة العلميـة والموضوعيـة لفكـر الإمـام عـلي السـياسي والتربـوي والإداري والرقابـي والاسـتفادة منـه في مواجهـة الانحرافـات السياسـية وَالاختلالات الإدارية.

ودعـت إلى إقامـةِ مؤتمـر عالمي يشـترك فيـه العلمـاء والخبراء مـن عدد مـن الدول عـلى المسـتوى المؤسـسي والفـردي، وفتـح بـاب المشـاركة للأمـم المتحـدة وتذكيرهـا باهتماماتهـا بعهد الإمام علي عليه السـلام لمالك الأشتر ومرتكزات الحكم الصالح.

وأكّـــدت ضرورةَ أن تخضعَ كافة أعمال وتصرفات الولاة ومسـؤولي وموظفي الدولة للرقابة والتقييم والمسـاءلة حتى تتعزز ثقة الشـعب بالدولـة ومؤسسـاتها الحكومية، داعيـةً السـلطة القضائيـة للقيـام بدورها الجاد وتحمل المسـؤولية الدينية والتاريخية والوطنية في مكافحة الفساد.

ودعـت جميع مؤسسـات الدولة للتعاون الجاد والمسـؤول مع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسـبة وهيئـة مكافحة الفسـاد وعدم الحساسـية أو التهـرب أو التحايـل ووضع العراقيل أمام مهامها النبيلة.

واختتمـت توصيات النـدوة بدعوة الدولة إلى اعتمـاد نظـام عقوبـات حـازم وصـارم يعالـج التجـاوزات والجرائـم بمسـبباتها وآثارها ويمنع تكرارهـا معتمداً على الأبعاد الثلاثية للعقوبـة البدنية والماليـة والمعنوية مـن خلال تطبيـق القانون واسـترجاع المال وإصلاح الاختلال الإداري.

«قراءةٌ تحليليةٌ لخطاب قائد الثورة بيوم الولاية» في ورشة عمل نظمها مركَزُ البحوث والتطوير التربوي بصنعاء

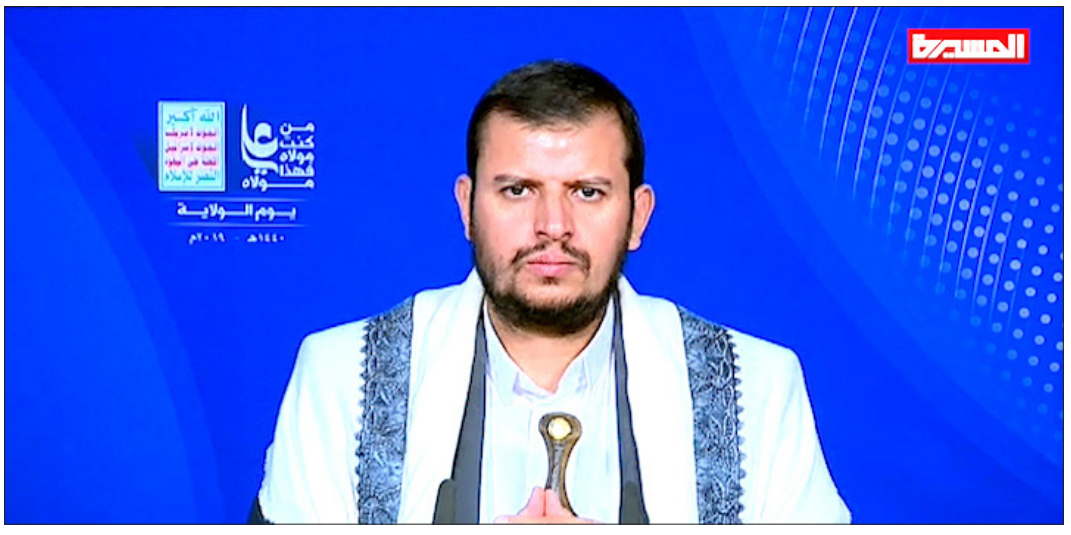

المسيرة : صنعاء

نظّم مركَـزُ البحوث والتطويـر التربوي بـوزارة التربيـة والتعليـم بصنعـاء، أمـس السبت، ورشةَ عمل بعنوان "قراءة تحليلية في خطاب السـيد عبدالملك الحوثي بمناسبة يوم الولاية".

وفي افتتاح الورشة التي أقيمت بالتعاون مع الدائرة التربوية لأنصار الله، أكّـد وزيرُ التربية والتعليم يحيـى الحوثي أهميّةَ مبدأ الولايـة والتعريـف بمكانة الإمـام علي كرم اللـه وجهه، موضحـاً دلالات الأمـر الإلهي لرسول الله في يوم الغدير.

وتطـرق وزيـرُ التربيـة إلى مسـؤولية التربويـين والدور المعـوَّل عليهم في تصحيح المفاهيم المغلوطة وتوعية المجتمع وتنشـئة الأجيال على القيم والمفاهيم الصحيحة.

مـن جانبه، أكّـد مدير مكتـب التربية بمحافظـة صنعاء، اسـتمرار جهـود قيادة مركـز البحـوث والتطوير التربـوي في عقد مثل هذه الفعاليات الهادفة.

حيـث تناولـت الورشـة في يومهـا الأول خمسَ أوراق عمل، قدم الورقة الأولى رئيس مركز البحـوث والتطوير التربـوي الدكتور محمـد السـقاف بعنـوان "أهميّـة حديـث الغدير من حيـث المكان والتوقيـت وألفاظ التبليغ والاحتفال به عبر الأجيال" وتناولت الورقة الثانية للدكتور علي صُلح المواصفاتِ الإيمانية القطعية للإمام علي عليه السـلام في القرآن الكريم والأحاديث النبوية المأثورة وَالصحيحة.

وقـدّم الدكتـورُ أحمـد الشـامي الورقةَ الثالثـة تحت عنـوان "الانحـراف في الولاية وعلاقتـه بالجرائم المعـاصرة"، فيما تناول مستشـارُ الـوزارة محسـن الحمـزي في الورقـة الرابعـة البُعـدَ السـياسي والثقـافي والديني لحديث الولاية، واستعرض الدكتور عبدالباسـط عقيـل في الورقـة الخامسـة الحـرب الوهابيـة التكفيريـة وَتشـويهات المدون التاريخي لمبدأ الولاء والبراء.

ومن المقرر أن يسـتعرضَ المشـاركون في اليـوم الثاني «صباح اليوم» للورشـة سـت أوراق عمـل تتنـاول جوانبَ مبـدأ الولاية في تربية الروح الإيمانية الخالصة.

محافظتا حجة وذمار تحييان الذكرى التاسعة لرحيل العالم الرباني بدر الدين الحوثي

المسيرة : متابعات

أُقيمـت بمدينتَـي حجة وذمـار، أمس، فعاليتان ثقافيتان؛ إحياءً للذكرى التاسعة لرحيـل العالم الرباني السـيد بدر الدين بن أمير الدين الحوثي رضوان الله عليه.

وفي الفعاليتـين التـي حضرهـا فضيلة العلمـاء ومـدراء عموم المكاتـب التنفيذية والقيادات الأمنية وقيادات المكتب التنفيذي لأنصار الله في المحافظتين، أكّـدت فقراتُ الفعاليتـين أهميّـة هـذه المناسـبة تخليدا للعالـم الربانـي بدرالديـن الحوثـي الـذي بوفاته فقـدت اليمن والأمة جمعـاء علَماً مـن أعلام الهـدى في عـصر اضمحلت فيه الهداية وتعالت صيحات الضلال.

وأشـارت إلى أن الفقيـد كان أبرز علماء العـصر الذيـن حملوا هم الأمة الإسـلامية ثقافةً ومصيراً، لافتة إلى الروحية الإيمانية والجهاديـة التـي كان يمتلكُهـا والتـي تُرجمـت في واقعنـا المعـاش بهذه المسـيرة القرآنية الجهادية المباركة.

وأكّـــدت أن العلامـة بدرالدين الحوثي كان يمثـل نهـج وخلـق وفكر أهـل البيت عِلمـاً وجهاداً وأمـراً بالمعـروف ونهياً عن المنكر، وكان هَمُّه إصلاحَ الأمة الإسـلامية وإعادتهـا إلى مسـارها الصحيـح بعـد أن تشـظت بالأفـكار الوهّابيـة الهدامـة والدخيلة على الدين.

وتطرقـت إلى النظـرة الشـاملة لفكرِه رضـوان اللـه عليـه في تشـخيص الخطـر الصهيوأمريكـي الذي يهـدّدُ الأمةَ وسُـبُل الخـلاص منه بالعـودة إلى القرآن والسـير على نهج النبي المصطفى وآل بيته الأخيار.

القوات المسلحة تكشف عن منظومتي

الإعلام الحربي يعـــرض في ذمار والحديدة واســ

اليمن يوسّع استراتيـ

خلال مؤتمر صحفي للعميد يحيى سريع:

المسيرة : متابعات

«لم نكُنْ نتحدَّثُ عن الدفاع الجوي في كافة فعالياتنا الإعلامية حتى نصلَ إلى مرحلة تسبق فيها الأفعال الأقوال».. هكذا افتتح ناطق القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، مؤتمره الصحفي عصرَ أمس السبت، قبل الكشف عن منظومتي «فاطر1» و«ثاقب1» من صواريخ «أرض - جو» (وثلاث منظومات إضافية لم يكشف عنهما بعد) هي أول إنتاجات التصنيع الحربي اليمني في واحد من أكثر المجالات العسكرية تعقيدا بالنسبة للظروف المادية التي يعيشها اليمن، وهو مجال الدفاع الجوي، الذي شهد مؤامرة مبكرة عمد إليها العدوان في الأشهر الأولى منه لضمان «الأمان» الجوي لمقاتلاته، غير أنه لم ينعم بذلك «الأمان» طويلاً، إذ أظهرت المعلومات التي كشفتها القوات المسلحة، أمس، أن العملَ على تعزيز قدرات الدفاع الجوي قد حقّق نجاحات بارزة منذ العام الأول للعدوان، واستمر بالتطور إلى هذه المرحلة التي يأتي الإعلان عنها رسمياً عقب الكثير من البراهين العملية على النجاح والدقة، كان من آخرها عملية إسقاط طائرة «إم كيو9» الأمريكية المتطورة في محافظة ذمار الأسبوع الفائت.

منظومةُ «فاطر1»

المنظومة الأولى التي أزاحت القواتُ المسلحة الستارَ عنها، أمس، كانت منظومة «فاطر1» وبحسب العميد يحيى سريع فَإنَّ المنظومة دخلت المعركةَ بشكل ثابت منذ عام 2017، ونفذت أول عملية لها في 27 أكتوبر من ذلك العام، حيث تصدت لإحدى مقاتلات العدو، كما حقّقت أول عملية إصابة لهدف معادي في الثامن من يناير عام 2018، وتم نشرها في محافظة الحديدة في 25 يناير من العام ذاته.

رصيدُ هذه المنظومة يشمل التصدي للعديد من مقاتلات العدوان «إف 16، وإف 15، وميراج، وتايفون» وأكّد ناطق القوات المسلحة أن عملياتِ التصدي هذه موثّقة بالصوت والصورة.

وأوضح سريع أن الطائراتِ المعاديةَ التي تستهدفها منظومة «فاطر1» تلجأ إلى «قذف البوالين الحرارية قبل مغادرة منطقة العمليات» مُشيراً إلى أن هذا المنظومة أصبحت تعمل في مناطق العمليات العسكرية الشمالية منذ مطلع العام الجاري.

وأكّد سريع أن منظومة «فاطر1» نجحت مطلع العام الجاري «في إجبار تحالف العدوان على عدم اقتراب طيرانه الحربي من العاصمة صنعاء واستمر ذلك لعدة أشهر، كما نجحت في إفشال العديد من العمليات الجوية المعادية إضافَة إلى عمليات إنزال في محافظة حجة».

وضمن العمليات النوعية في رصيد هذه العملية «إسقاط طائرة أمريكية من نوع «إم كيو9» المسيّرة، في محافظة الحديدة» و«إسقاط طائرة من نفس النوع قبل أيّام في محافظة ذمار»، ما يعني أن المنظومةَ قد أثبتت عملياً تفوقَها على هذا النوع المتطور من الطائرات أكثر من مرة.

المعلوماتُ التي كشفها ناطق القوات المسلحة ترافقت أيضاً مع مشاهدَ مصورةٍ عرضت للمرة الأولى، جزءٌ منها وثق معرضا لصواريخ المنظومة، وجزء وثّق عدداً من العمليات الناجحة لها حيث تضمن العرض المصور مشاهد لعملية إسقاط الطائرتين الأمريكيتين المسيرتين من نوع «إم كيو 9» في الساحل الغربي وفي محافظة ذمار، ومشاهد لعمليات تصدي لمقاتلات العدوان، إحداها في أجواء العاصمة صنعاء.

وأظهرت مشاهدُ إسقاط طائرتي الـ «إم كيو 9» بتقنية التصوير الحراري، انطلاق صواريخ المنظومة اليمنية وإصابتها للطائرتين بشكل مباشر، ما أدّى إلى سقوطهما على الفور.

كما أظهر مشهد التصدي لطائرة «إف 16» إماراتية في سماء العاصمة صنعاء، انطلاق أحد صواريخ المنظومة نحو الطائرة التي استشعرَ قبطانُها الصاروخَ وبدأ برفع السُّرعة وإطلاق البالونات الحرارية قبل مغادرته الأجواءَ.

«منظومة ثاقب1»

المنظومةُ الثانية، كانت «ثاقب1»، وأكّد ناطق القوات المسلحة أنها دخلت الخدمة منذ أكتوبر 2017، وأنها نجحت في إسقاط طائرة أمريكية من نوع «إم كيو9» المسيّرة بعد شهر واحد فقط من دخولها الخدمة.

وضمن رصيد العمليات الناجحة لهذه المنظومة، كشف سريع أنها نجحت في السادس من سبتمبر 2018، في «اعتراض مروحيات الأباتشي جنوب مدينة الحديدة»، وهو الأمر الذي أسفر عن توقف الأباتشي عن التحليق في سماء المدينة لعدة أشهر.

وأضاف سريع أن المنظومة تمكّنت أيضاً من اعتراض طائرة «إير تراكتور» فوق مدينة الحديدة في السابع عشر من الشهر ذاته.

وضمن العمليات النوعية الشهيرة والناجحة لهذه المنظومة، إسقاط طائرة «سي إتش 4» الصينية المقاتلة بدون طيار في 23 ديسمبر عام 2018، وإسقاط مقاتلة «وينج لونج» في منطقة بني معاذ بصعدة في إبريل الفائت.

وأكّد سريع أن منظومة «ثاقب1» نجحت في التصدي للعديد من الطائرات الاستطلاعية والحربية والمروحية للعدو، وأنها «تعمل في عدة مناطقَ يمنية وتسهمُ إلى جانب منظومة (فاطر1) في التصدي للأهداف المعادية».

وأعلن سريع أن المشاهدَ المصورة لعمليات هذه المنظومة ستُعرَضُ في مؤتمر صحفي قادم.

ثلاثُ منظومات أخرى بانتظار الكشف عنها

لم تنتهِ المفاجأة عند هذا الحد، إذ أعلن ناطقُ القوات المسلحة عن امتلاك «3 منظومات دفاع جوي جديدة أخرى سيتم الكشفُ عنها خلال المرحلة القادمة»، مؤكّداً أن «هذه المنظوماتِ ستعملُ على تعزيز القدرة الدفاعية لقواتنا وبما يسهم في حماية أجواء بلدنا». إعلانٌ يضاعفُ حجمَ الإنجاز الذي حقّقته قوات اللجان الشعبية، ويكشف مدى التطور الواسع الذي باتت تشهده قدرات اليمن العسكرية في مواجهة العدوان، بعد قرابة خمس

نجحت الدفاعات الجوية في تحييد «الأباتشي» بنسبة 70 % وبالذات في جبهات الحدود

«فاطر1 وثاقب1» قادرتان على التصدي للعديد من الطائرات الحربية والاستطلاعية للعدوان وإصابتها

العام القادم سيكونُ «عامَ الدفاعِ الجوي»

أولويتنا الحد من ضربات العدوان على المدنيين

أسقطت الدفاعات اليمنية 3 مقاتلات «إف16» و17 مروحية أباتشي وعشرات الطائرات الاستطلاعية

«فاطر1 وثاقب1» للدفاع الجوي وتعلن امتلاك 3 منظومات أخرى

مشاهد إسقاط طائرتَي «إم كيو 9» أمريكيتَين

ـتهداف طائرة «إف16» في سماء العاصمة

ـجية الردع: نحو تحييد سلاح الجو المعادي

سنوات وفي ظل ظروف استثنائية وبالغة الصعوبة والتعقيد.

ويؤكّد هذا الإعلانُ أيضاً على أن معادلةَ الدفاع الجوي اليمني الرادعة لم تعد في طور التجريب والإنشاء، بل أصبحت معادلةً ثابتةً لها إمكانياتٌ متنوعة ومخزونٌ استراتيجيٌّ من الصواريخ، شأنُها شأنُ معادلة الردع الصاروخي البالستي، ومعادلة سلاح الجو المسيّر.

مسيرةُ إنجازات قدرات الدفاع الجوي منذ بدء العدوان

ناطق القوات المسلحة استعرض أيضاً كمية من المعلومات الهامة التي أوضحت الخط الزمني لعمليات تطوير قدرات الدفاع الجوي اليمني، ومسيرتها الناجحة منذ العام الأول من العدوان، في ما مجموعه 116 عملية استهداف وتَصَدٍّ، منها 72 عملية استهدفت الطائرات الاستطلاعية للعدو، و45 عملية استهدفت طائراتِه الحربية، و49 عملية استهدفت مروحياته.

وأوضح سريع أن أولَ طائرة استطلاعية للعدو تم إسقاطُها بتاريخ 21 يونيو 2015، أي بعد أقلَّ من 3 أشهر من بدء العدوان، وهو ما يوضحُ العملَ المبكرَ والناجحَ على تطوير قدرات الدفاع الجوي.

وأكّد أن الضربات الباليستية التي استهدفت معسكرات الغزاة، نجحت في تدمير عددٍ من الطائرات الاستطلاعية، مثل ضربة توشكا صافر، كما تم أيضاً تدمير طائرات استطلاعية تابعة لشركة بلاك ووتر في منطقة البيرق بمأرب.

وأوضح ناطقُ القوات المسلحة أن قوات الدفاع الجوي تمكّنت منذ بدء العدوانِ من إسقاط ثلاث طائرات حربية معادية «إف 16» إحداها مغربية تم إسقاطُها في مايو 2015 بمحافظة صعدة، ولقي قبطانُها مصرعَه، والأخرى بحرينية تم إسقاطُها في ديسمبر من العام ذاته بجبهة جيزان، والثالثة أردنية تم إسقاطُها في فبراير 2017 بجبهة نجران.

وأضاف أن الدفاعاتِ الجوية تمكّنت أيضاً من إصابة طائرة حربية نوع «تايفون» في سماء نهم في أكتوبر 2017، إلى جانب استهداف وإصابة طائرة «إف 15» في سماء صعدة بتاريخ في ديسمبر 2016.

وفيما يخص العمليات ضد مروحيات الأباتشي المعادية، أوضح ناطق القوات المسلحة أن الدفاعات اليمنية نجحت في إسقاط أول مروحية أباتشي للعدو في منطقة البقع بصعدة في مايو 2015، أي بعد أقل من شهرين من بدء العدوان.

وأكّد أن حصيلة مروحيات الأباتشي التي أسقطتها الدفاعات اليمنية حتى الآن وصلت إلى 17 مروحية، عدد منها تم إسقاطها في الجبهات الحدودية وما وراء الحدود، فيما تم إصابة العشرات مروحيات الأباتشي الأخرى.

المعلومات السابقة أوضحت أن القوات المسلحة عملت بجهد كبير على تطوير الدفاعات الجوية منذ وقت مبكر من العدوان ونجحت في تجاوز الكثير من الصعوبات وتحقيق نجاحات كانت في عداد «المستحيلات» بالنظر إلى الظروف الصعبة التي فرضها العدوان ومؤامرته المبكرة التي استهدفت مجال الدفاع الجوي وعطّلته بشكل كامل.

مطورةٌ محلياً

في حديثه عن منظومة «فاطر1» أوضح سريع أنها «خضعت لعمليات تطوير على أيدي خبرات يمنية»، واصفاً ذلك بـ«التحدي الأكبر» وهو وصفٌ بعيدٌ عن المبالغة، بالنظر إلى أن قدرات الدفاع الجوي كانت قد تلاشت تماماً بفعل مؤامرات العدوان في البداية، إلى جانب الظروف العسكرية والاقتصادية الصعبة التي فرضها العدوان والحصار.

وكما يشكل هذا «التحدي» الذي اجتازته القوات المسلحة، إنجازاً عسكرياً استثنائياً، فَإنَّه يشكّل سقوطاً مدوياً لإمكانيات العدوان المتفوقة وقدراته العسكرية الحديثة التي وجّهها بالكامل في سبيل تدمير المؤسسة العسكرية اليمنية بالكامل.

خطةُ الدفاع الجوي وأبعادُها

ناطق القوات المسلحة تطرق إلى جانب من الأبعاد الميدانية لمعادلة الدفاع الجوي الرادعة، حيث أوضح أن من «أولويات الدفاع الجوي نشرُ هذه المنظومات في محيط العاصمة صنعاء والمدن الرئيسية كذمار وإب والحديدة وفي بقية المحافظات، لا سيما تلك التي تتعرض بشكل يومي للاستهداف والعدوان كمحافظتي صعدة وحجة، وفي بقية المحافظات للحد قدر الإمكان من عمليات العدوان التي تستهدف المواطنين»، نقطة تؤكّد على المنطلق الرئيسي للعمل العسكري اليمني بشكل عام، وهو الدفاع عن الشعب والوطن أولاً.

وأوضح سريع أيضاً أبعادَ هذا الإنجاز على جبهات المواجهة، حيث أكّد أن «أهم ما حقّقته منظوماتُ الدفاع الجوي هوَ تحييد الأباتشي بنسبة 70% وبالذات في جبهات الحدود»، وأضاف أن الدفاعات الجوية «نجحت في إعاقة تنفيذ العديد من الطلعات الجوية الاستطلاعية والقتالية للعدو في مناطق مختلفة» الأمر الذي يوضح مجدّداً أن معادلة الدفاعات الجوية قد فرضت بالفعل تحولا استراتيجيا كبيراً في مسار المعركة وأنها تجاوزت تماماً مرحلة التجريب.

2020.. عامُ الدفاع الجوي

في ختام المؤتمر وجّه ناطقُ القوات المسلحة رسالةً لا تقلُّ أهميّة عن ما كشفه من منظومات صاروخية، إذ أعلن أن «العام القادم سيكون عام الدفاع الجوي، كما كان العام الماضي عاما بالستيا وكان هذا العام عام سلاح الجو المسيّر».

رسالة تؤكّد لدول العدوان أن الصمود اليمني لم يتراجع أو يضعُف بعد قرابة خمس سنوات من العدوان، وأن الخطط العسكرية للجيش واللجان أصبحت أكثرَ احترافيةً إلى حَدٍّ وضع معادلات للمراحل القادمة وتجهيز الاستعدادات لكل المتغيرات.

وأكّد ناطقُ القوات المسلحة أنه ستتم مواصلةُ العمل على «تعزيز القدرة الدفاعية الجوية لقواتنا حتى تتمكّن من التصدي لكافة أنواع الطائرات المعادية خاصة الحربية» وهو إنذارٌ واضح يحمل جانباً من ملامح «عام الدفاع الجوي» من خلال الإشارة إلى إمكانية الوصول إلى القدرة على تحييد سلاح الجو المعادي بشكل كامل.

اللّه هو الذي يصنع المتغيرات وهو من يجعل أولياءه أقوياء

الله عندما يرشـدنا أن نسير على هذه الطريق، عندما يهدينا إلى هذا النّهج هـو يقول لنـا: بأنه سـيكون معنا أنه سـيقف معنا، وعندمـا يحصل لدينا إيْمَـان بأنه سـيقف معنا فلنعلم من هو الذي سـيقف معنا، هو من له ما في السـماوات وما في الأرض وإليه ترجع الأمور. هو من يمكن أن يهيئ، هو من يمكـن أن يخلق المتغيرات، هو من يمكن أن يهيئ الظروف، هو من يمكن أن يُعَبِّـدَ الطريق، هو من يهيئ في واقع الحيـاة المتغيرات التي تجعلكم قادرين على أن تصبحوا - وأنتم تسيرون في هذا الطريق - أن تصبحوا أمة قادرة على مواجهـة أعدائكم، على ضرب أعدائكم، عـلى قهرهم؛ ولهذا جاء بعدها: {وَلِلَّهِ مَـا فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَـا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُـورُ} (آل عمران:109) أي ثقـوا بأنـي عندما أهديكم أن تسـيروا عـلى هذا الطريق أنـي بيدي ما في السـماوات وما في الأرض، سأسـتطيع أن أجعل من يؤيدكـم من خلقي، ألم يجعل الله الملائكة تؤيد المسلمين في بداية تحركهم مع الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)؟.

{وَلِلَّـهِ جُنُودُ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (الفتح: من الآيـة7) هو من كل من في السـماوات والأرض خاضع له يسـتطيع أن يهيئ يسـتطيع أن يفتح الفُرَج، أن يفتـح الثغـرات في ذلك الجدار الذي تراه أمامك جـداراً أصماً، تراه جداراً من الصلب، هو من يستطيع أن يفتح في هذا الجدار أمامك فترى كيف يمكن أن يـضرب هذا الجدار، كيف يمكن أن يدمر ذلك الجدار، الذي ترى نفسـك مهزوماً أمامه، ترى نفسـك ضعيفاً أمامه، تراه من المسـتحيل أن تتجاوزه، من المستحيل أن تعلوه، من المستحيل أن تهدمه، {وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ}.

نحن قلنا أكثر من مرة كيف بإمكان الإنسـان - إذا تأمل في واقع الحياة - أن يرى ما يهيئ الله أمام عباده، أمامهم يهيئ الكثير من الفرص؛ لترى وتثق بأنه ليس هناك من يمكن أن يغلق الأجواء أمامك كاملة، ليس هناك من يمكن أن يحيطك بسـور من الحديد بسـور فيقفل ويحـصرك في موقعك، ترى كل شيء مسـتحيلاً أمامك، إن الله يهيئ، إن الله يسخر، إن الله يخلق المتغيرات، الأمور بيده، له ما في السـماوات ومـا في الأرض. أليس هذا مما يعزز الثقة في نفوس من يسيرون على هديه؟.

وإنـه لا يعطـي تلك التهيئـة ولا يهيئ ذلك إلا لمن هـم جديرون بها، ولمن تكـون حجة عليهم تلك التهيئـة تلك الانفراجات تلك الفـرص إذا ما قصّروا وفرطّوا وتوانوا في استغلالها والتحرك لاستغلالها.

السيد حسين بدر الدين الحوثي.
سورة آل عمران الدرس الثالث صـ15.

قراءة في درس معرفة اللّه - نعم اللّه - الدرس الرابع

في هـذا الـدرس يواصـلُ الشـهيدُ القائـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- مـا ذكـر أنـه امتدادٌ لـدروس سـابقة تحـدث فيهـا عـن معرفة الله، لا سـيما في جانب مرتبط بالنعم، وكان قـد طرح بأن من أهمّ الوسـائل التي تربطنا باللـه وتعرفنـا به هي تذكر النعـم، وهذا ما يغفل عنه الكثير مـن المثقفين الذين يقفون في موقـف الحيـارى حيـال أطروحات بعض المشـككين في الديـن، حـين يتسـاءلون عـن الحكمة مـن أمر الله لنـا بالالتفات إلى خلق السماوات والأرض التفات المتعجب المندهش من بديع الصنـع وحكمة الخلق، مع أن ذلك الأمر العجيب بالنسـبة لنا لا يعد شـيئاً لدى الله الذي أمره حـين يريد بين الكاف والنون، فلماذا هذا العبث في السـعي إلى التفكر في آلاء الله ونعم وعظيم خلقه؟ وهنا يقف الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- ليوضح حقيقة الفائـدة العظيمـة التـي ننالهـا مـن خلال تذكـر النعم بصورة مسـتمرّة، فوجود النعم في حياتنـا حتمـي، ولكـن الغفلـة عنها هو السـائد، وبهـذا الغفلة ينفصل المـرء عن أثر هذه النعم في نفسـيته، ويفقد ارتباطه بالله تماماً في حقيقة الحال، وإن كان يتمسـك في ببعـض المظاهر الدينية التي يمارسـها مما يعدها سقفا للدين عنده.

وَالشـهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هنا يركّـزُ في طرحه على الفرق بـين النعم المادية والنعم المعنوية، فالنعم المادية واسـعة جدا، والحديث عنهـا في القُـرْآن الكريم واسـع أيضـا، {وإن تعدوا نعمة اللـه لا تحصوها}، ولكن النعم المعنوية أَكْثَـر أهميّة، وأعظم أثراً في حياتنا، كنعمة الهداية بالكتاب ونعمة الهداية بالرسـول، {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِينًا}يقـول الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ-: [فهذا هو الفضـل العظيم من الله، هو ذكر فيه بأنـه قد أتم النعمة، نعمة تامة ليس فيها نقص، لا تحتاج إلى من يكملها].

ويؤسّـسُ الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بلفت الأنظـار إلى أهميّـة النعـم المعنويـة إلى أثر مهم يـصرح عنه لاحقاً، وفي هـذا السـياق حشـد العديـدَ من السـياقات القُـرْآنية التـي تعظم وتمجد جانب النعم المادية في واقعنا البـشري، حتى أننا أَكْثَـر حاجـة إليها مـن النعـم الماديـة الأُخْـرَى جميعـاً، وهنا يذكرُ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- قولَ الله تعالى: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُـولًا مِنْ أَنْفُسِـهِمْ يَتْلُـو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَـةَ وَإِنْ كَانُـوا مِـنْ قَبْـلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِـينٍ}، هذا نعمة الهداية بالرسـل، وأما عن نعمـة القُـرْآن الكريـم يقول الله تعالى: {الـر كِتَـابٌ أَنْزَلْنَـاهُ إِلَيْكَ لِتُخْـرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَـاتِ إِلَى النُّـورِ بِـإِذْنِ رَبِّهِـمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيـزِ الْحَمِيـدِ}، ويقـول عـز وجـل: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَـنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَـابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَـعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَـوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَـاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَـهُ مِنْ هَادٍ}، وعلق الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- بقوله: [فسـمى كتابـه الكريم بأنـه أحسـن الحديث، متشـابهًا في حكمته، في فوائـده، في عظمة آياتـه، في تفصيل آياته، فيما تشتمل عليه من فوائد كثيرة، في عظمة معانيها، في تفصيلها، في إحكامها].

ويشـدّد الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- عـلى أهميّة النعـم المعنوية بالإضافة إلى ما سـبق بلفت النظر إلى أسـلوب التكرار في القُـــرْآن الكريـم، حتـى أن من صفات القُـــرْآن الكريـم أنـه مثاني كمـا في الآية السـابقة، وهـذا التكـرار ليـس إلا من باب التأكيـد، فما تكرّر الحديث عنه في القُـــرْآن الكريـم هـو لا شـك أمـر مهـم، ويجـب أن نقـف عنـده مطولاً، ومـن هنـا بإمكاننا أن نسـقط هذه القاعدة عنـد الحديث عن نعم اللـه، لا سـيما نعمـة الهدايـة كنعمـة من النعـم المعنوية، والتي لفـت الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- إلى أن القُـــرْآن أتى في الحديـث عنهـا بوسـائل عديـدة، وكانت مرتبطة بأشـخاص عظماء، يقول الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-: [تجد الحديث في القُـــرْآن الكريم عن النعم المادية واسـع جـدًا، والحديـث عن النعـم المعنويـة، نعمة الهداية، نعمة إنزال الكتاب، نعمة الرسـول، تجدها قليـلًا، لكنهـا تتوجـه إلى أصحابها، كما يقولُ لأنبيائه هنـا: {بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِـنَ الشَّـاكِرِينَ} {فَخُذْ مَـا آتَيْتُـكَ وَكُنْ مِنَ الشَّـاكِرِينَ}، يقول لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ويقول لموسى؛ لأننا نحن البسطاء لا نـزال نحتـاج إلى نقلة، أن نستشـعر أن ما بين أيدينا هو من الله، ونعترف بأنه نعمة].

ومن هنا يتساءلُ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: متى يصل الإنْسَان؟ وبأية وسيلة يمكن أن يصـل إلى أن يفهم القيمة العظيمة لنعمـة الهدايـة؟ وهـذه الإشـكالية في واقع الأمـة الإسـلامية جميعـاً اليـوم مردها كما يرى الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- إلى القصور الشـديد في فهم الدين، بحيث قصره المتحدثون باسم الدين حين قدموه إلى الناس فيمـا يتعلق بالأحـكام الشرعية، ومجموعة مـن أخبـار الترغيـب والترهيـب، تاركين ما النـاس بحاجـة إلى معرفـة في هـذا الجانب، يقول الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ-: [فالعلمـاء هـذا قـد نعرّفه مـا يتعلق بكيف يتوضأ، ويغتسل، ويصلي، ويزكي، ونوع من العبـادات والمعاملات هذه، وهـذا هو الدين! لـم نعرف كم أعطى الدين مـن اهتمام كبير بنا في كُـلّ مجـالات حياتنا، لم نعرف عظم هـذا الدين باعتبار ما فيه، ما يتمثل فيه من رعاية إلهيـة عظيمة بنا، فنـراه هنا لجانب من شـؤون الحيـاة، والتي هـي أَكْثَـر ما يشغلنا وتشغل أَكْثَـر مساحة من ذهنيتنا هناك في جانب آخر].

ولكن لمـاذا هـذا التشـديد والاهتمام من الشَّـهِيْدِ القَائِدِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بإشكالية الاهتمام بالنعم المعنوية، وعلى رأسـها نعمة الهداية؟ لقد رصد الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- خلـلا وظيفيـا في حياتنا يتصل بالأساسـيات من أمور حياتنا، ومنشـأ هذا الخلل هو الجهل بهذا الجانب، فغياب الوعي بأهميّـة نعمـة الهدايـة يقتـل الشـخصية الإيْمَانيـة تمامـاً، بحيـث تصبح شـخصية قشورية، لا تتجاوز شكليات العبادة، وتقنع من الديـن بمظاهر محدّدة، وهـذا ما عانت منه الأمـة الإسـلامية جيلاً بعـد جيل، وهو مـا يمكـن أن يتجلى في أقـوى درجاته فيمن وصفهم الرسـول الكريم محمد صلوات الله عليـه وآله حين قـال: « يَقْـرَءُونَ الْقُـرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُـمْ يَمْرُقُونَ مِنْـهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّـهْمُ مِـنَ الرَّمِيَّـةِ»، وهو مـا تحدث عنه الإمام علي عليه السلام حين قال بعد معركة النهروان حـين قال الناس: الحمد لله يا أمير المؤمنـين الـذي قطـع دابرهـم. فقـال علي: «كلا والله إنهـم لفي أصلاب الرجال وأرحام النسـاء» وهـو حين قـال ذلـك كان يعلم أن الإشـكالية ليسـت محصـورة في مجموعـة مـن الأشـخاص كما ظـن بعـض أصحابه، ولكنها إشكالية في قصور الفهم للقُـــرْآن، وغيـاب المعرفـة الصحيحة للـه، ومنها هذا الجانب، الذي ينتج نماذج إيْمَانية مشـوهة، قد تختلف في نسـبة انحرافها لكنها تشـترك في السـبب، فمن لا يعي عظيم نعمة الهداية ينتقل من مربـع الإيْمَان والامتنان، إلى مربع المن على الله، واسـتعظام القليل الذي قدمه، فيحجم عـن الإنفاق، ويحجم عن التضحية، ويـرى أنه غير معني بالجهاد في سـبيل الله، وقد رصـد القُـــرْآن الكريم بدايات آثار هذا الانحراف في قضية الأعراب الذين تمننوا على الله ورسـوله بإيْمَانهم، قال الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ-: [ظنـوا أنهم قد قدموا [واحـدة كبيرة لمحمد]، يعنـي نعمة عظيمة من جانبهم قدموها لرسـول اللـه (صلوات الله عليه وعلى آله) يجب عليه أن يشـكرهم كلمـا يلقاهم، {قُـلْ لا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْـلامَكُمْ} افهمـوا، {بَـلِ اللَّـهُ يَمُـنُّ عَلَيْكُـمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَـانِ} فكـم هي نعمتـه العظيمة عليكم بأنه هداكم للإيْمَان].

وبهـذا نفهـم السـبب الـذي لأجلـه أراد الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن يركز على قضية الوعي بأهميّة نعمة الهداية كأهم نعمـة على الإطـلاق، فمن يعـرف القُـــرْآن الكريـم ويعـرف هذا الدين وعظمته سـيرى بأن كُـلّ ما يقدم في سبيل الله قليل، ولو أن يبذل نفسه وماله، ومن لا يعرف إلا مُجَـرَّد عناوين، لن يقـدم حتى القليل من ماله، ولا الجهد البسـيط من أعماله، ولن يبذل شـيئًا في سبيل الله.

أبعادُ تذكُّر النعم لدى الشَّهِيْدِ القَائِدِ

ويسـتمر الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بمنهجيـة القُـــرْآن يتحـدث عـن نعـم الله تعـالى، ويوضح آثار ذلـك في واقعنا كمؤمنـين، بمـا يوصلنـا إلى قناعـة دائمـة بأهميّـة استشـعار نعـم اللـه في حياتنا، لا سـيما نعمه المعنوية غير المحسوسـة، وعلى رأسـها نعمة الهدايـة، وكلما كانـت عقيدة المـرء أصفى مـن غيره كانـت النعمـة لديه أعظم، وكأنها حقها عليه أجلّ، والمسـؤولية التي ستتبعها أكبر، والحق أوجب.

ويوضـح الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- أن علاقـة المؤمـن باللـه يمكـن أن تتطـور من خلال الاعتماد على هذه الطريقة فيقـول: [كيـف لا أحـب مـن أراه يرعاني؟ مـن أرى كل مـا بين يدي ممـا أملك، ومما لا أملك من نعمته العظيمة الواسـعة، من أرى أن هـذا الديـن الحق الذي أنا عليـه هو الذي هدانـي إليه؛ فأتولاه، وأحبه وأعظمه وأجله، وأسـبحه، وأقدسه، وأخشـاه، وهذه المعاني عظيمـة الأثـر في النفـوس فيمـا تمثله من دوافع نحو العملِ في ميادين العمل].

ويصـل بنا الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى تحديد أهـمّ أثر تتركه النعم المادية والمعنوية في نفس الإنسـان، وهـذا الأثر هو التـولي الصحيـح والخالـص للـه سـبحانه وتعالى، وهو الأمر الـذي إن صح تتحقق من خلالـه كل المقومات الصحيحة للشـخصية الإيمانيـة، وتتضـح به معالـم التوجهات في الحياة، وتظهر ثمـار الإيمان في أَكْثَـر من صورة ومظهـر، كما هو الحـال في الجوانب السـلوكية والأخلاقيـة، وكذلـك في التآلـف بين القلـوب، والوحدة بين أفـراد وجماعات الأمة الإسـلامية، وهي أمور طالما اسـتعصى تحقيقهـا، ولم يكن ذلك عصيا علينا إلا حين غـاب المفتـاح الحقيقـي لتحقيقهـا، حتى يصـير الفرد المؤمن والجماعـة المؤمنة كيانا يمتـاز بالثقـة والاسـتقلالية، ويعتمـد على الثوابـت المجديـة في الواقـع، أمـا حين نركن إلى غير اللـه فكل ذلك يضيع، يقول الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- فيمن يتولون غـير الله: [كلهـم وهميون، مـا يدفعك نحو توليهم؟ أنك تبحث عـن العزة، أو تبحث عن القـوة، أو تبحـث عـن الـرزق، أو تبحث عن أي شيء مـن المطامـع؟ فاعلـم بأنـك كمثل العنكبـوت التي اتخـذت بيتًا]، وبهـذا التولي الصحيـح للـه لا يمكـن أن تجد الأمـة تقفُ موقفَ العاجز أمام أمريكا، ولا أمام إسرائيل مسـتجدية من العالم الغربـي لقمة العيش، أو سـلاحا تدافع به عن نفسها، ويحقق لها أمنها، وبالمثل في حـال غياب التولي الصحيح للـه تعالى فالحال سـيكون معكوسًـا، وهذا هـو الواقع الـذي تعيشـه الأمة اليـوم، من استلاب للإرادة، واستعباد للشعوب المسلمة، واسـتغلال لمقدراتهـا، والهيمنـة عليهـا في مختلـف المجـالات الاقتصادية والعسـكرية والسياسـية والثقافيـة، حتـى باتـت الأمة تعيـش حالـة اغـتراب في واقعهـا، فـلا هي كانت أمة مسـلمة تحقق المثـال الصحيح في الواقع والحيـاة، ولا هي كانت ضمن موكب الحضارة الغربية فتنال الرخاء لأبنائها.

ومما سـبق نعـرف أبعادَ موضـوع تذكُّر النعم لدى الشَّـهِيْدِ القَائِدِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، فلـم يكن الأمر مُجَـرَّد ذكر لنعم الله حتى نـزداد خشـوعاً وحبـاً للـه فحسـب، ولكنه أمـر يمكن من خلالـه معالجة هـذا الوضع الكارثـي الذي تعيشـه الأمـة، إذن فهو أمر بالغ الأهميّة، وعلينـا أن نتعامل معه كذلك، وهذا أيضا هو شـأن الموضـوع في القُـــرْآن الكريـم الذي كـرر الحديث عن هـذا الجانب أيضـا، يقـول الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-: [لن تترسـخ في أنفسـنا معرفة الله سبحانه وتعالى، ولن نصل إلى درجة أن نكون مـن أوليائه حقًا إلا إذا كنا ممن يتذكر نعمه علينـا، نعمة الهدايـة، والنعم الأخـرى التي نملكهـا والتـي لا نملكها مما نحـن جميعًا نتقلب فيها؛ لهذا يقول الله سبحانه وتعالى: {يَـا أَيُّهَا النَّـاسُ اذْكُـرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِـنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّـمَاءِ وَالْأَرْضِ لا إِلَهَ إِلَّا هُـوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} إلى أين تتجهـون؟ وإلى أين سـتنصرفون؟ تبحثون عمّـن؟ تبحثـون عـن أمريـكا! تبحثون عن بريطانيـا! تبحثون عن هذا الرئيس! عن هذا الملك! عن هـذا الزعيم! عن هـذا التاجر! هل هناك أحد يملك لكم رزقًـا؟ يملك لكم ضرًا؟ يملك لكم نفعًا؟].

وفي سـياق التطبيق العملي لهـذا الجانب يقـدم الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- نموذجا مـن نعم الله موضحـاً كيف تحدث اللـه عنها، وكيف ينبغـي أن نتفاعل مع هذا الحديـث القُـــرْآني عـن النعم، حتى نجني هـذه الثمـار العظيمـة مـن تذكر نعـم الله علينا، يقـول -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-: [يقول أيضًـا سـبحانه وتعالى: {وَالَّذِي خَلَـقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَـا وَجَعَـلَ لَكُـمْ مِـنَ الْفُلْـكِ وَالْأَنْعَـامِ مَا تَرْكَبُونَ} السـفن والأنعام مـن الإبل والخيل والبغـال والحمير ما تركبون {لِتَسْـتَوُوا عَلَى ظُهُـورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْـتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَـخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّـا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ}]، ثم يقول معلقا: [لأهميّـة تذكر النعم يريد منك أن تتذكـر نعمته عليك حتى عندما تسـتوي عـلى ظهـر حمارك لتركبـه، وافهـم أنك أنت الحيـوان الوحيـد الـذي يسـخر حيوانًا آخر ليركبه فينقله إلى مسـافات بعيدة. هل هناك حيوانات أخرى يسـخر لهـا حيوانات أخرى تركبهـا؟ كل واحـد يمشي عـلى رجليه، لكن الإنسان هو وحده يسـخر الله له مخلوقات هـي أقوى منـه، بل هـي أزكـى وأعظم من كثير مـن أفراده الذيـن قال عنهـم: {إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ}]. ويوضح الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- في تأمله لهذه النعمـة كيـف أن اللـه قـال: {لِتَسْـتَوُوا عَلَى ظُهُـورِهِ} بمعنى أن تركب عليها بارتياح، في جلسـة مريحة، فلم يخلق لنا حيوانات أو لم يجعل لنا السـفر على الفلـك في البحر بحيث يكـون التنقل عليهـا متعبًا ومزعجـا، وهذا الـذي صنعه الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ليـس غريبا، فهو أسـلوب قُـــرْآني في تعليمنـا طريقـة التفكـير والنظـر إلى الأشـياء من حولنا، حتى نستشعر نعم الله، ونحقـقَ من خلالها ما نكون معه من أولياء اللـه، ولهذا تجـد أن الله تعالى قـد وجهنا في القُـــرْآن الكريم إلى أن نسـبحه كلما ركبنا على وسيلة نقل، وبصورة متكررة، {سُبْحَانَ الَّذِي سَـخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَـا لَمُنْقَلِبُـونَ}، وبهـذا يكون الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- محاكياً لأسـلوب القُـــرْآن في مخاطبـة القلوب والأرواح قبل العقول.

العالم الرباني السيد العلامة بدر الدين الحوثي.. جهاد وعلم وثمرة التربية الإيمانية

عفاف محمد

إنـه عَلَمٌ مـن الأعلام الشـوامخ وإمـامٌ من الأئمـة الكبار ونادرةٌ من نوادر الزمان.. ملأ القلوبَ والعيونَ والأسـماعَ ولا يزال بزهـده ومواعظه وتواضعه يرسـمُ أبلـغَ الصور للعالم اليمني الرباني الجليل..

هـو في الورع والتقوى آية طاهرة وفي العلم بحراً زاخراً وفي الفصاحة والبيان علماً متفرداً..

كان رضـوان اللـه عليـه أعظم وعـاظ عـصره، أقبل على العلم ونشـأ وربى أولاده على التقوى.. وزوّدهم وزوّد نفسـه بالإيمـان، حيث كانت صلته بالله قوية وجذّرها في أهله ومن حوله من خلال سلوكه وممارسته الحياتية.

تفتحـت أمامـه نوافـذُ المعرفـة، وكان هذا العالـم الجليل مـن خير العارفين بكل ما يتصل بشـؤون العقيدة والشريعة والحياة..

وأبحـر في بحور العلوم الشرعية من فقهٍ وأصول وتفسـيرٍ للقرآن، والسـيرة النبوية الصحيحة، وكان عالماً بسجل الأمةِ الحافل بانتصاراتها أو تخاذلها وكذلك ضعفها.

كان مـدركاً لكل ما وصلنـا من خلف الحدود والسـهوب، وميّز بـين هذا وذاك ووزنـه بميزان الشرع، فمـا تعارف مع شرعنا قبله وما تناكر مع شرعنا رفضه.

وهكـذا كان يرى في مذهـب الزيدية المذهـب الذي يحاجج بالحق وبالمنطق ولا مغالاة فيه.

وكان من شديدي الحماسة لعقيدته فوقف أمام اللاغطين والمغالطـين والمخربـين وحطّم ثقافات مغلوطـة على رؤوس أصحابهـا وكانـت كجـرس إنـذار جعلتهـم يحـذرون منـه ويخشونه.

وقد أحاط هـذا العالم الجليل بشرائع وبمبادئ وَأسـاليب الإسـلام وخَبِرَ عن التاريخ الإسـلامي وعبّر عنها بفكره الذي اكتمل بالفصاحة، حيث آتاه الله الأسـلوب الحكيم في جوامع الكلم وكانت مجالسةً بالخير مأهولة.

وقـد نجـح في هـو وأولاده الذي أحسـن تربيتهـم في إعادَة الأمور إلى نصابها..

ويعـد هـذا العلامـة الجليـل في الـذروة من أهـل الخطابة والبيان وأجـاد المواعظَ الدينية وكان تميّزه بسـمو سـلوكه وعلو إنسـانيته، قـد انعكس في ذريته الصالحة وسـاروا على نفس الـدرب، فأنتجـت تربيتَـه الصالحة أعلام هُـدَىً أجلاء أضحوا ملتقى الأخلاق الفاضلة والعلم الوسـيع، حيث شـهد لهم بالألمعية والذكاء وكانوا كثيري النفع عظيمي العطاء.

وأتقنوا من بعده صناعةَ مجد للأمة الإسـلامية ورفعوا من قدرهـا وأيقظوا مفاهيمَ إسـلامية عظيمة كانت قد تلاشـت في وحـل الوهابيـة المقيتة وأسّسـوا مشروعاً عظيمـاً بريادة نجله الشـهيد القائد حسـين بدر الدين الحوثي الذي أخذ عن أبيه اتسـاع علمه وفصاحة قوله وقدرتـه على الإقناع، وكان مشروعـه القرآنـي قد لاقـى الصدَّ والأهـوال، ولكنـه في آخر المطاف اسـتقام وشـمخ وانتصر على المبغضـين والحاقدين الذين أسرفوا في حروبهم وفي أذيتهم، لكن الحق هو المنتصر.

وفي ذكـرى رحيل هذه الهامـة التاريخيـة العظيمة العالم الربانـي نسـتعرض وإياكـم ما نظمـه من لآلـئ بديعة من مؤلفاتـه، ومنها (الإيجـاز في الرد على فتـاوى الحجاز) الذي صدر عام 1397هـ.

كذلك (تحريرُ الأفكار عن تقليد الأشرار)، (الغارة السريعة في الـرد عـلى الطليعـة) وهما كتابـان أصدرها رضـوان الله عليه كردودٍ على مقبـل الوادعي، وقد تضمّنا الردَّ على معظم الشـبهات التي يوردها الوهابيون ويجادلـون بها أتباعَ أهل البيت (عليهم السـلام) في شتى الجوانب الأصولية وَالفرعية، وعلمِ الرجال وغير ذلك.

كَمـا أن مـن أهـم مؤلفاته وأوسـعها كتابه: (التيسـير في التفسـير) وهو موسـوعةٌ عظميةٌ في تفسـير القرآن الكريم بأكمله مكون من سبعة مجلدات.

وقـد أجـاد حتى كتابـة القصيدة بأسـلوب محكـم وبليغ حيث وهـو من أرباب البلاغة والبيـان وتقول إحدى قصائده (رضوان الله تعالى عليه) والتي وجّهها للوساطات التي كانت تدفع بها السلطةُ وتركز على ضرورة ترك الشعار:

ألا قُلْ لمن قد قامَ للسلمِ داعيا
وحشَّدَ جمعًا للسلامِ مناديا
أتدعو بهذا من يفرُّ بدينهِ
ليحفظَه فوقَ الجبالِ الرواسيا؟!
دعونا نُكَبِّرْ ربَّنا جلَّ شأنُه
فلا ثالثًا ندعو ولمْ ندعُ ثانيا
دعونا نعادِ مَنْ يذمُّ نبيَّنا
جريمتُه جلَّتْ وليس مباليا
دعونا نُحَصِّنْ دينَنا بشعارنا
ونحفظْه مِن شَرِّ كيدِ (الأعاديا)
رفعنا الشعارَ اليومَ منهم براءةً
وإعلانُنا أنَّا لهم لن نواليا
وهل يحفظ الإسْـلَام إلا برفضهم
وتطبيقِ آياتِ الكتابِ المثانيا
ففي سورةِ (الأنفالِ) آخر صفحةٍ
ترى عندَها نورًا إلى الحقِّ هاديا
تحذِّرُنا من فتنةٍ شاعَ شرُّها
وشرُّ فسادِ المعتدين (الأعاديا)
وحذَّرَنا في (آل عمرانَ) رِدَّةً
بطاعتِهم فاحذرْ ولا تكُ ساهيا
لذلك أعلنَّا الشعارَ ونالنا
به الحربُ ممنْ كانَ بالحربِ باديا
فهلَّا دعوتُم بالسلامِ الذي بغى
وشرَّدَنَا في مقفراتٍ (قواصيا)
وقد جاءَ في الأمثالِ: لو تُرِكَ القَطَا
لنامَ وكانَ الحالُ فينا مساويا

والحديث عن هذه الهامة الجليلة وجهاده العظيم وحياته الزاخـرة بالأمـور الجسـام والمواقـف العظـام وعـن أسرته لا ينتهـي بل لـن تفيَه الكلمـاتُ والحـروفُ حَقَّ قـدره، ولذا سأكتفي بهذا الجزء اليسير.

وحدةُ الأمة.. في المنظور القرآني وفكر الشهيد القائد

سمير أحمد علي

ببصـيرة العالـم الرباني المتنـور بآيات القرآن الحكيم يؤكّد الشهيدُ القائدُ حسين بدر الدين الحوثي رضـوانُ الله عليه على أهمية الوحدةِ بين المسلين والاجتماع على كلمة سـواء باعتبار ذلـك من أهم عوامل القـوة أمـام أعـداء الله والمسـتكبرين في الأرض والمتربصـين بالمسـتضعفين مـن المؤمنين، بعكـس الاختلاف والتفرق الذي يجلـب للأمة الهـوان والضعـف والهزيمة وجعلها لقمة سـائغة للعدو يسـهل ابتلاعها وهضمها كيفما شاء.

وكما حـاول المذهب الوهابي إغفال أهميـة أمر الوحدة بين المسـلمين امتثالاً للتوجيهات القرآنية فقد عمد إلى نشر ثقافته المغلوطـة حول هذه القضية عـلى مدى عشرة عقود من الزمن متذرعاً بأحاديثَ زائفة وكاذبة لا تمت للرسول صلى الله عليه وسـلم وعلى آله بأية صلـة، ومن أبرز تلـك الأحاديث المغلوطة «اختـلاف أمتي رحمـة»، الأمر الذي ينسـف كُلّ القرآن الكريم التي تنادي بالوحدة وعدم التفرقة، وقد ساهمت تلك الأحاديث المزيفـة الصادرة عن الفكر الوهابـي إلى حَـدٍّ كبير في التفريق بين المسـلمين وإثـارة الخلاف فيمـا بينهم وصـلَ حَـدَّ القتل وسـفك الدماء، ما يحدث اليوم في اليمن المسـلم والمسـالم من عـدوان يشـنه النظامُ السـعودي منـذ أكثرَ من أربع سـنوات إلا خـير دليل وشـاهد على قُبـح ما يصدّره ذلـك الفكر المنادي بالاختلاف.

وقـد تطـرق الشـهيد القائد حسـين بـدر الديـن الحوثي في محاضراته عن الوحدة إلى الآيات القرآنية التي تتجه نحو وحدة الكلمة، وتتحدثُ عن خطورة القضية التي تواجهنا، وعادةً ما يتبادر إلى أذهان الناس وحدة الكلمة ليكونَ بمستوى المواجهة، وهـذا طبيعي يحصل، ثم من بداية توجيه الناس نحو الطريق التي فيها ما يجعلهم بمستوى مواجهة هذا الخطر بل القضاء وضربـه، موضحاً أنهـا كلها تتجـه نحو وحـدة الكلمة تحت الاعتصـام بحبل الله جميعـاً، كلها في هذا الإطـار {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً }(آل عمران: من الآيـة103)، لافتاً إلى أن هذه الآيَة فيهـا ثلاث عبارات تؤكّد على وحدت الكلمة، على وحدة الأنفس، وحدة الصف.

وأشار رضوانُ الله عليه إلى الآية الكريمة {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ} (آل عمران: من الآية104) التي تؤكّدُ على الوحدة، ثم يأتي نهيٌ مؤكّـد بوعيد شـديد {وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُـوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْـدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِـكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (آل عمران: 105) وهـي الآية التي تنهى عن التفرق، وتنهى عن الاختلاف، وتحذر أن نكون مثل أولئك الذين تفرقوا واختلفوا، وهم تفرقوا واختلفـوا مـن بعد ما جاءتهـم بيناتٌ من قِبَـل الله، توجههم إلى ما يحـول بينهم وبين التفرق والاختـلاف، وتوجههم إلى ما يجعـل منهم أمةً واحـدة لا تتفرق ولا تختلـف، لكنهم تفرقوا واختلفـوا، تبعاً للأهواء أو جهلاً بدين الله، أو بغياً من بعضهم على بعض، أو حسَـداً مـن بعضهم لبعض، تفرقـوا واختلفوا، ولـم يكن هناك تقصـير من جانب الله سـبحانه وتعالى أنه لم يوجههـم إلى ما يجعل منهم أمـة واحدة، أنه لم يأتِ من جانب الله ما يحذرهم من خطورة التفرق والاختلاف، ما ينهاهم عن التفرق والاختلاف.

وبـيّن الشـهيدُ القائـدُ أن كُلّ شيء قـد أتى من قِبَـل الله من خـلال تلـك الآيات على أوضح مـا يمكنُ وأعلى مـا يكون، فهو يقـول لنـا: بأنكم لا تتفرقـوا ولا تختلفوا، ينهانـا عن التفرُّق والاختـلاف، وعندما ينهانـا عن التفرُّق والاختـلاف؛ لأنَّه يعلمُ أن في التفـرق والاختـلاف الضربةَ الموجعةَ لنـا، الضياعَ لديننا، الإهانةَ لأنفسنا، الشـقاءَ في الدنيا والآخرة، شقاء وذلة وخزي في الحياة وفي الآخرة نار جهنم.

بقايا الصفحة الأخيرة

السعوديةُ والأعداء الافتراضيون

اليمن أَو سوريا يسـتدعي تسويةً إقليمية أَو معاهدة ويستفاليا عربيـة وإسـلامية، خاصةً الصراع بين السـعودية وإيـران فوق أنه لا يخـدُمُ مصلحـةَ البلدين لا توجدُ له مـبرّراتٌ موضوعية، أَو يمكن إدارتُه بطرق أقلّ تدميراً، سيما وأن نتائجَه الكارثية وضعت المنطقة على فوهـة بـركان، وَيجب فـوراً التخلي عـن السياسـيات الراميةِ لتوحيـد المنطقة سياسـياً أَو دينياً، وفتح منصـات تواصل بين أهمّ خصمـين إقليمين، فلقـاءُ الخصوم أعلى أهميّـة في كثيرٍ من الأحيان من لقاء الحلفاء.

وللإنصاف لمسنا في زارتنا الأخيرة لجمهورية إيران الإسلامية لدى القيادة السياسـية تفهمـاً لأهميّة الحوارِ مع السـعودية؛ باعتباره الحَلَّ الأسـلمَ لأزمات المنطقـة، كما صرّح وزيـر الخارجية الإيراني ظريف عدة تصريحات معبراً عن اسـتعدادِه للذهاب إلى الرياض إذَا كانت مستعدةً لذلك.

وباعتقادي أن على السـعودية التخلي عن نظرتها للأمن الإقليمي وأمـن الخليج؛ باعتباره تعاوُناً على مواجهة إيران بدرجة أساسـية بـدلاً عن أن يقومَ على التعـاون الأمني بين الدول المطلة على الخليج، بـدلاً عـن الاعتمـاد على الوجـود القـوي والمؤثـر للولايـات المتحدة الأمريكية في المنطقة أَو اسـتقدام المزيد من القوات الأجنبية وتدويل أمن الخليج والمنطقة عموماً.

مقلبُ القرن واثباتُ وَهْـم الشرعية

سـيادتَهم واسـتقلالَهم وكرامتَهـم مقابل اشـتراكهم في تمزيق أرضهم وتشتيت وحدتهم وطرد إخوانهم.

ومـن يعِـشْ وَهْـمَ السـيطرة والنفوذ على 80% مـن جغرافيا اليمـن لا زال يُمنّـي نفسـه ويُؤمِّـل في تحالـفٍ خادعٍ ماكر لـم يُبقِ لشرعيتـه المزعومة حتى 8% من سـيطرة الوجـود والحضور الذي كان يتغنّـى بها أتباعُ الشرعية التي انهـارت في طرفة عين على يد عمـلاء التحالف السـعودي الإماراتي الذي يتفانـى في ذر الرماد على عيون نزلاء الفنادق في تركيا وأخواتها من جمعت في غرفها مناهضي الثورات الحقيقية التي تنشد الحرية والعزة والسيادة.

ليـس ثمة مشـكلة في مشروع انفصال جنوبٍ دولة عن شـمالها إن كانـت عوامـل ذلك هي إرادة شـعوب وَمطلـب جماهيري فليس باسـتطاعة أية قوة على الأرض أن تقف حائلاً أمام إرادة الشـعوب الحـرة في تقريـر مصيرهـا وإنما المشـكلة والطامة الكـبرى هو أن يتبنـى مشروع الانفصال ذلـك المحتلّ الغازي القديـم الذي يتوقُ إلى اسـتعادة احتـلال دام 128 عامـاً وتطبيـق واقع اسـتعماري مرير يتستر خلف أدواتٍ عميلة مأجورة هي بدورها أضحت تحتَ وصاية التـاج البريطاني بسياسـاتها وتوجّهاتهـا التي تخـدُمُ الصهيونية العالمية والدول الاستكبارية في العالم.

تلك الدولُ التي جاءت وتدخّلت في الشأن الداخلي اليمني بمبرّرات إعادة شرعية مزعومة لها تجاربُ اسـتعباديةٌ واستبدادية بأشكال مختلفـة أجرمت وانتهكـت الحقوقَ ونالت من الحريات وأفسـدت في الأرض واغتالـت وعملـت على تصفيةِ الكثير مـن الأئمة وخطباء المسـاجد والمفكرين مـن أبناء الجنـوب الأحرار في محاولـةٍ لوأد أي صوتٍ حُرٍّ ومناهض لوجودهم على الساحة اليمنية.

مقلبُ القرن تجسّـدُ في انقلاب التحالف السـعودي الإماراتي على الشرعيـة المزعومة؛ ولأن هناك وصايةً على أبنـاء الجنوب ومصالحَ اسـتراتيجية لمصلحة التحالف، فلن نسمعَ عن عاصفةِ حزم ولا عن تحالفٍ دولي يدمّـر الأرض والإنسـان، أما ثورة الـ21 من سـبتمبر 2014م الرامية إلى تحقيق سيادة وكرامة شعب واستقلاله وتخلّصه من التبعية للأجنبي فذلك يستلزم عدواناً عالمياً وصمتاً دولياً مريباً.

هكـذا يريدُ المُخرج الصهيوأمريكي الذي يسـعى لتحقيق أطماع ومكاسـبَ في الممـرات المائيـة الجنوبية والموانـئ والمنافـذ اليمنيةً، فتسـعى الدولُ الاسـتكبارية الطامِعة إلى انتهـاج ازدواجية المعايير في التعامـل مـع هكـذا قضايا دولية، فلا نشـاهدُ إلا انتهـاجَ معيار المصلحـة والمـادة والوصايـة عـلى الزعامـات المخدوعة والشـعوب المسـتضعفة لا سـيما، وقـد عمل المخـرجُ جاهداً منذ سـنواتٍ على اللعـب بالأمزجة العربية المهيّأة للتجزّؤ والتشـطير عبر إثارة الحقد والكراهية والمناطقية وبث الفُرقة بين الشعوب العربية..

1613 يوماً من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

غيمة

لحيدرةَ الفضلُ دون الورى عَلَى أقربِ الناسِ والأبعدِ
أخو المصطفى ، وخدينُ الهدى وهادي البريّة والمهتدي
إذا ما دجت ظُلَمُ المشكلات جلى دجى ليلِها الأسود
ومهما يُنادى لأكرومة فناهيك بالعَلَم المفرد
وحسبُك من فَضلِه أنه لغيرِ المهيمن لم يسجد
وأن من المصطفى صنوَه لفي ذروةِ الشرفِ الأتلدِ

كلمات الشاعر / الحسن بن علي الهبل (من قصيدة: لحيدرةَ الفضلُ دون الورى)

ك	ل	م	ا	ت	م	ق	ا	ط	ع	ة			

أُفقياً :

1. مفردها الأضحية _ عبودية.
2. سهول_ من أسماء الأسد.
3. رؤوس الرماح.
4. مـن أجزاء القـرآن الكريم _ للاستدراك_ حب_ عكسها خائن.
5. في الصورة «تهديها صحيفة المسـيرة لقرائها الكرام» بمناسـبة عيد الأضحى المبـارك وعيد الغدير الأغر _ أخرج السيف من غمده.
6. سـباق سـيارات _ من أقصر صور القرآن الكريم_ كثير.
7. ضمـير المخاطـب_ نظـر بطـرف عينه مطولاً – غير ناضج_ حاشية البلاط.
8. نسـبة الى شمسـان_ مسرور ومنتشي.
9. من أسـماء الثعلـب_ طراوة ورطوبة.
10. لبـاس مخصـص_ الفهد(مبعثرة) _ محـاط باهتمام زائد.
11. بياضة_ يثنـي على _ دافع وصد.
12. ثلثـا جهد_ عاصمـة دولة أوربية_ قلب القرآن.
13. معرفـة بواطـن الأمور من خلال ظواهرها_ نسميها بالعامية جعالة عيد.
14. عـادل_ يقسـم ويصنـف الأشـياء وفق مضامينهـا _ طيور جميلة مهاجرة.

عَـمُـودياً:

1. مـن القبائـل اليمنيـة التي سـكنت يثرب_ اسـم آخر لسـورة التوبة_ صمت حزين.
2. شـديد الخصومـة_ جبـل جنوب غرب الأمانة_ مفرد جزر.
3. الأيـام الثلاثة التـي تبدأ من العشر من ذي الحجة_ في الخاتم.
4. فقد الطريق القويم- ارتجاع الطعام من المعـدة_ جنون_ جلدة الرأس(م).
5. رجوع وتوبـة_ بئر لا يظهر قعرُه_ متشابهان.
6. صاحب فكـرة حفر الخندق حول المدينة المنورة.
7. ضـين (مبعثـرة)_ جهـاراً نهاراً_ رمح.
8. يودك ويحبك_ شهر تموز.
9. لا يفقه من الشرع شيئاً (م)_ قروض_ حسرة_ نصف زمزم.
10. وعـاء مخروطـي_ مـن مناطق محافظة أبين_ أبو الدجاج.
11. جعفـر_ يجمـع ويدقـق ويراجع الحسابات.
12. مفـرد مـوز_ مـا يثبـت الفارس على ظهر الجواد.
13. البدن(م)_ راديو.
14. مـن الأسـماء الحسـنى _ فتاة.

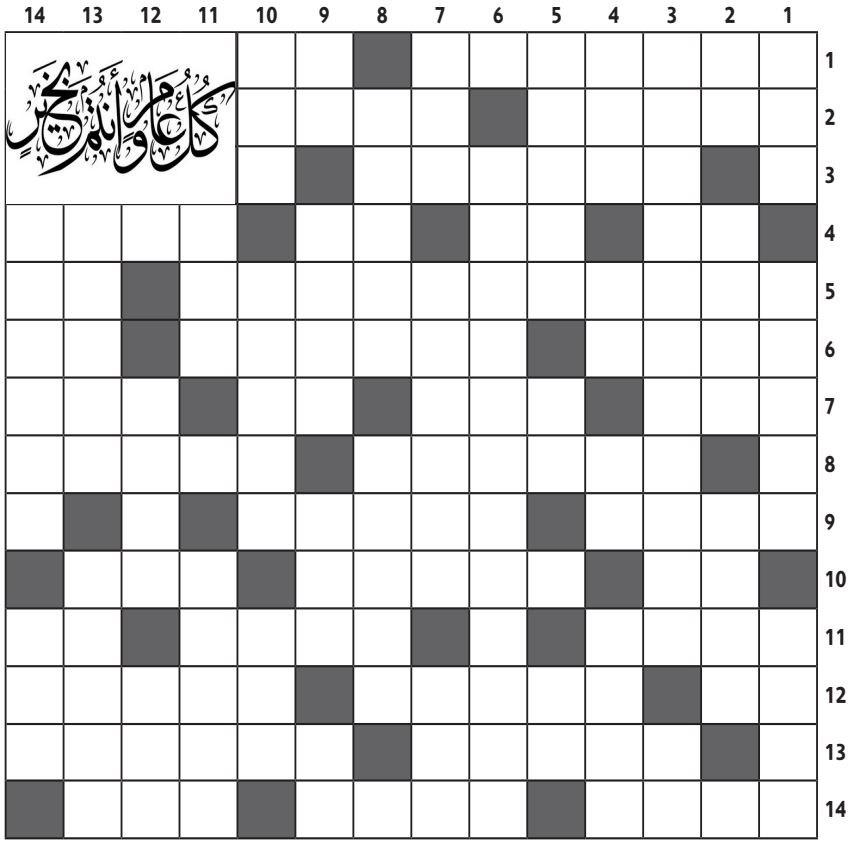

كلمة السر

حل العدد السابق: جهادٌ في سبيل الله

اشـطُبِ الكلماتِ أسفلَ الموضحةَ بين القوسـين أُفقياً ورأسياً وقُطْرياً؛ لتحصُلَ في النهايةِ على كلمة السر المكوَّنة مِنْ 10 أحرف.

ر	ي	ر	ا	ا	خ	و	ب	ا
م	س	ث	س	ل	ل	ا	ط	ل	خ
ا	ر	ا	إ	و	ب	ب	إ	ب	ن
ب	ل	ب	ل	ا	ل	م	ر	و	ة
غ	ل	و	ت	ة	ا	ا	م	ا	م
ل	د	ق	ل	م	ا	ل	ل	ؤ	ء
ب	أ	ي	ع	ا	س	ل	م	ل	ج
م	ل	ل	ر	م	ء	ن	ن	ح	هـ
ك	ي	ا	ل	خ	ي	و	ل	ب	ل
ة	ا	ا	غ	ن	م	ا	ي	ة	ي

في الثامـن عـشر مـن شـهر ذي الحجـة مـن كل عـام يحتفـل المسـلمون بهـذه الذكرى , إذ يسـميها اليمنيون (عيد الغدير)
(رسول الله_ الإمام علي_ المسـلمون_ رسـالة النبي_ غديـر خم_ الحـج_ خطبة_ أقتاب _ الإبل_ الولاء_ البراء_ مؤمنين_ بلاغ_ مكة_ يثرب_ بخ)

مفتاح القلعة

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سبعة أحرف في العمود المظلل – قـم بتعبئـة المربعات بمـرادف الكلمات الموضحة في الأسـفل بشكل أفقي.

أسئلة المفتاح

مفتاحُ القلعـة: كنية للإمام علي عليه السلام.

1 – من الأحجار الكريمة.
2 – مفردها رب.
3 – ينمو على جلد الماشية.
4 – جود وعطاء.
5 – فصاحة وبيان.
6 – الميمون.

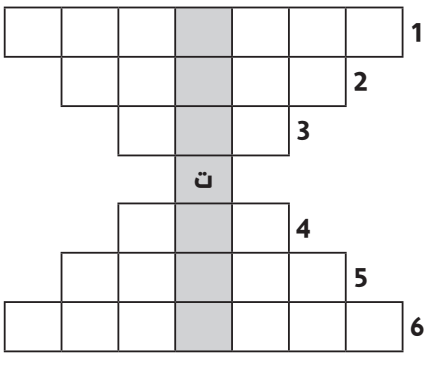

حل العدد السابق

1	ا	ل	م	ج	ا	ه	د
2		ت	ل	ب	ي	ة	
3		م	هـ		د		
			ا				
4		ك	ت	ب			
5		ق	ا	ن	و	ن	
6	ا	ل	ف	ا	ت	ح	ة

جبهاتنا

حروف وأرقام

حل العدد السابق: شاعر نهم أبو نايف

9+13+4+1= أغراض المسافر.
16+8+12+5= فن إنشادي شعبي.
14+10+6= جوهر ثمين.
12+15+7= لقياس المسافة.
16+2+3= رغـوة تطفـو عـلى الماء ونحوه.
8+11+14= وجع.

زامـل «الدفـاع الجـوي» للمنشـد الحربي عيسى الليث.

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حل العدد السابق

1	ل	ل	ج	م	ي	ع	ر	ا	م	ا	م	ل	ا	ل	هـ
2	غ	ي		ي	ط	ر	ز	ن		ا	ن	ح	ل	ج	
3	ا	ل	ط	و	ا	ف		هـ	ا	ن	ت		ي	م	
4		ه	ر	ق		هـ	ي		ل		ل	ا	ن	ت	
5	ت		و	ت	د		د	ن	ت		ب	ح		ر	
6	م	ز	د	ل	ف	هـ			ر	م	ي	ر	ب		
7	ت	م		ا		ا	ه		و				ل	ا	
8	ع	ز	م			م		ج	ى				ل		
9		م	س	ن			ا	م	هـ				ا	ش	
10	س		م	ع	ل	ي	ا	ت		ر	ك		ل	ع	
11	م	ن	ي		ا	ل	ح	ر	م	ا	ل	م	ك	ي	
12	ر	ا		ل		ق		ت	س	ت	ل		و	ر	
13	ل		ا	س	م	ا	ع	ي	ل			ع	ف	ة	
14	ا	ل	ك	ع	ب	هـ	ا	ل	م	ش	ر	ف	هـ		

الجيش السوري يسيطرُ على ريف حماة الشمالي بالكامل

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ ميدانيةٌ، أمس السبت: إن الجيشَ السوري طوق نقطة المراقبة التركية التاسعة، تزامناً مع بسط سيطرته على قرى وبلدات البويضة ومعركبة واللحايا ومورك في الريف الشمالي لحماة.

وسبق هذا التقدم سيطرة الجيش على اللطامنة وكفر زيتا وتل فاس ولطمين ضمن الجيب المحاصر في إطار تقدمه لتحرير الريف الشمالي بالكامل لحماة من المسلحين.

وبسيطرة الجيش السوري على اللطامنة يكونُ قد أنهى ما اصطلح على تسميته بـ «مثلث الموت» الذي ظل لسنوات مصدرا للقنص وإطلاق القذائف الصاروخية التي قتلت وأصابت آلاف المدنيين في البلدات والقرى الآمنة الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، وخاصة مدينتا محردة والسقيلبية والقرى والبلدات المجاورة لهما.

وتصطف مدينة كفر زيتا وبلدة لطمين على الطريق الواصل بين كفر نبودة ومورك، وتشتهران بترابطهما ليس فقط فوق الأرض، وإنما بشبكات معقدة من الأنفاق تحت الأرض التي حفرتها التنظيمات المسلحة على مدى سنوات.

وصرح الخبير العسكري اللواء رضا أحمد شريقي في حديث لسبوتنيك» تعليقا على تطورات الأوضاع الميدانية في شمال سوريا، بأن الجيش السوري يسير بخطى حثيثة باتّجاه كافة النقاط التي يسيطر عليها الإرهابيون في منطقة شمال حماة، وخاصةً في الجيب الذي بقي بعد السيطرة على خان شيخون، حيث بقي الجيب الذي يتضمن اللطامنة ولطمين وكفرزيتا، وهذه القرى عملياً بحكم الساقطة نارياً، والسيطرة عليها يعتبر بمثابة تنظيف للمنطقة إلى نهاية الحدود الشمالية لمحافظة حماة. وبالتالي أصبح الجيش يسيطرُ على القسم الأعظم من الريف الشمالي لحماة وبقي عليه أن يستمرَّ في التقدم بالريف الجنوبي لمدينة إدلب، مروراً بالمعرى وسراقب باتّجاه مدينة إدلب.

ويشيرُ اللواءُ شريقي إلى أن نقاطَ المراقبة التركية هي بالأصل جاءت لتقديم المساعدة لهذه العصابات الإرهابية، وهذا واقع حقيقي، ومع تقدم الجيش السوري ستنسحب هذه النقاط بشكل اتوماتيكي مع هذه العصابات المتقهقرة ونقطة مورك مصيرها سيكون خارج المدينة باتّجاه الشمال، وهذا الموضوع سينطبق مستقبلا على النقاط التركية الأخرى التي تتضمنها المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري، أينما يحل الجيش السوري لن يكونَ لهؤلاء أيُّ مكان في ظل تواجده.

الزهار: لا مستقبلَ للاحتلال والمستوطنين في أرض فلسطين

المسيرة : متابعات

أكّد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، أن «عمليات المقاومة في الضفة الغربية، تؤكّدُ حَقّ العودة للشعب الفلسطيني، ولا وجود للمستوطنين على أرضنا».

ونقلت صحيفة «فلسطين» على موقعها الإلكتروني، أمس السبت، عن الزهار قوله إنه «لا مستقبل للاحتلال والمستوطنين في فلسطين»، مشيداً في الوقت ذاته، بالعملية الفدائية التي وقعت قرب مستوطنة «دوليف»غربي رام الله.

ودعا الزهار إلى «استمرار العمليات الفدائية في الضفة الغربية، إلى جانب تطوير أدوات المقاومة في قطاع غزة».

وقال الزهار: إن «تطوير العمليات في الضفة وغزة سيوصل شعبنا لتحقيق أهدافه بالعودة إلى أرضه».

يُذكر أن مستوطنة (17 عاماً) قتلت، وأصيب شقيقها (19عاماً) ووالدها (49 عاما) بجروح خطيرة، أمس الجمعة، نتيجة انفجار عبوة ناسفة قرب قرية عين بوبين بجوار مستوطنة دوليف، شمال غرب رام الله.

ولم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن العملية، فيما أصدرت فصائل فلسطينية بيانات منفصلة تبارك الهجوم، وتعتبره ردًا على ممارسات إسرائيل بحق الفلسطينيين.

وول ستريت جورنال تكشفُ عن فضيحة جديدة لـ «بن سلمان»

المسيرة : متابعات

فجّرت صحيفةُ "وول ستريت جورنال"، أمس السبت، مفاجأةً عن لوحة "مخلِّص العالم" للفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي، والتي اشتراها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وقالت "وول ستريت جورنال": إنّ اللوحة التي اشتراها ابن سلمان باعها له روسي اعترف أنه قد خُدِع فيها؛ لأنَّه مشكوكٌ في أصلها فتخلص من خسارته بأن خدع فيها ابن سلمان وباعها إياه بـ450 مليون$، وهي لا تساوي مليوناً، إضافَة لذلك بأن أُضيف لها طلاء أكثر من مرة.

جديرٌ بالذّكر أن موقع بلومبرغ الأمريكي قال سابقاً: إن لوحة "المخلص" موجودة على متن يخت مملوك لمحمد بن سلمان.

وأضاف الموقع أن هذه المعلومة أكّدها لموقع "آرت. نيت" المتخصص مسؤولون ضالعون في صفقة الشراء التي تمت قبل نحو عامين.

وكانت صحيفةُ نيويورك تايمز كشفت في تقرير نشرته في الـ 6 من ديسمبر الماضي، أن الصفقة تمت باسم أحد الأمراء السعوديين لصالح ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وأوردت الصحيفة، نقلاً عن مصادرَ رسمية أمريكية وأُخرى مقربة من العائلة المالكة السعودية، أن عملية الشراء تمت باسم الأمير بدر بن عَبدالله بن محمد بن فرحان آل سعود، ولكن مصادر مقربة من العائلة المالكة أكّدت أن ولي العهد السعودي هو من موّل الصفقة.

وتضيف الصحيفة أن الأمير بدر من غير المعروف عنه لا الثروة الضخمة ولا شغفه بجمع اللوحات الفنية، ولكنه معروف أنه صديق مقرب من الأمير محمد بن سلمان منذ عدة سنوات.

من جهته، سارع الأمير بدر عبر مواقع صحافية سعودية إلى الإعلان عن استغرابه من المزاعم التي نسبتها إليه نيويورك تايمز واصفاً بأنها غير دقيقة دون أن يأتي على ذكر الصفقة أو ما إذَا كان اشترى اللوحة الأغلى في التاريخ أم لا.

العراق.. حزب اللّه يحذّر من إضعاف الحشد الشعبي ويهدّد أمريكا برد قاس

المسيرة : متابعات

أكّد المتحدثُ باسم كتائب حزب الله العراق محمد محيي أن الاستهدافات التي حصلت في الفترة الماضية لمواقع المقاومة لم تكن عرضيةً، بل كان الاستهدافُ موجهًا ومخططاً له مسبقًا بعد عملية رصد ومراقبة مستمرة من قبل طائرات مسيّرة سواءٌ أكانت أمريكية أو كما يدّعي الإسرائيلي أنها كانت إسرائيلية.

وقال محمد محيي في مقابلة مع موقع «العهد» الاخباري، أمس السبت: إن هناك أهدافاً تقف الولايات المتحدة وراءها وتريد أن تحقّقها وهي إضعاف الحشد الشعبي وفصائل المقاومة وإنهاء دورها في إدارَة الملف الأمني كجزء من المنظومة الأمنية العراقية وتفريغ مخازن أسلحتها ربما لمرحلة قادمة تخطط لها أمريكا لإدخال «داعش» إلى العراق، وهي تلمح دائمًا إلى أن هناك احتمالًا لعودة «داعش» بوجود آلاف المسلحين على الحدود العراقية - السورية».

وبحسب المتحدث باسم كتائب حزب الله العراق فَإنَّ أمريكا «تحاول أن يتم التنفيذ عن طريق الإسرائيلي لتستطيع التملص من المسؤولية خشية أن تستدرج لردود فعل من داخل العراق من قبل فصائل المقاومة لذلك تلمح «إسرائيل» دائمًا إلى أنها خلف هذه الضربات».

وحمّل محيي أمريكا المسؤوليةَ الكاملة وراء هذه الاستهدافات والضربات، وهي التي لديها الأهداف والإدارَة والتصميم المسبق لمواجهة الحشد الشعبي ومحاولة إخراجه من المعادلة الأمنية العراقية»، موضحًا أن «هناك ضغوطًا كثيرة تمارس على القوى السياسية العراقية وعلى الحكومة لمنعها من اتخاذ مواقف حاسمة ضد الوجود الأمريكي، وضد من يقف وراء هذه الضربات التي ستؤدي إلى إدانة أمريكا والمطالبة بإخراجها من العراق. هذا الاستحقاق يبدو لدى البعض صعبًا نتيجة عدم وجود الإرادة والشجاعة لمواجهة أمريكا».

وأضاف «كنا نؤكّد أن الحكومة لن تستطيع الوصول إلى قرار واضح في قضية التخابر لقائد عمليات الأنبار المدعو محمود الفلاحي، لسبب واضح هو أن القرار سيؤدي إلى إدانة أمريكا وبالتالي الذهاب إلى مجلس النواب لاستصدار قانون بإخراجها والذهاب إلى مجلس الأمن لإدانتها، كُلّ ذلك لا يمكن أن يحصل بسبب عدم وجود إرادة لدى القوى السياسية والحكومة العراقية بالوصول بهذا الملف إلى هذا المدى أي المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة وفرض إرادة الحكومة والشعب العراقيين عليها بضرورة إنهاء تواجدها في العراق».

وردًّا على سؤال لـ«العهد» حول ردود الفعل العراقية على الاستهدافات الأمريكية، قال محيي: «من خلال استعراضنا لردود الأفعال المتناقضة والمواقف وجدنا أن المواقف ضعيفةٌ جدًا ولا ترقى إلى مستوى التهديد الذي يتعرض له العراق. نحن نعتقد أن هناك حربًا مفتوحة تشنها أمريكا على العراق برمته وعلى قواه الأمنية وعلى الحشد والفصائل، وينبغي أن تكون هناك مواقفُ حاسمة لمواجهتها، البيان الوحيد الذي كان فيه صرامة هو بيان الحاج المهندس».

وتابع «نحنا وجهنا الاتهام المباشر إلى أمريكا باعتبارها تتحمل هذه المسؤولية وتسيطر على القواعد الأمريكية والأجواء العراقية وتتعامل بشكل مباشر مع الكيان الإسرائيلي وتؤكّد أن وجودها من أجل الدفاع عن أمن الكيان الإسرائيلي مقابل محور المقاومة والممانعة. أصدرنا بياننا لنضع أمريكا على المحك، ونضعُ أيضاً على المحك الأطراف التي تحاول أن تستغل ضعف الوضع العراقي لتديم هذه الهجمات على فصائل المقاومة والحشد الشعبي، وربما تكون لديها مخططات قادمة لاستهداف القيادات وبعض الرموز الوطنية أو حتى استهداف المراقد المقدسة لإحداث فتنة طائفية تمهيدًا لإدخال العراق في أتون حروب أهلية قادمة».

وقال محيي «بياننا كإنذار أخير لأمريكا حتى تُردع، وإلا لا يمكن اليوم توقع طبيعة ما سيجري إذَا صمتت جميع القوى السياسية العراقية وقوى المقاومة والحشد الشعبي أمام التردي الفظيع في مواجهة التحديات والعدوان المتواصل على العراق وسيادته وقواه الأمنية. وأعتقد أن الرسالة تصل بشكل واضح إلى الأمريكيين وهم يفهمون طبيعة كتائب حزب الله وطبيعة ردها وهم خبروها خلال فترة الاحتلال بعد عام 2003 وعليها أخذ هذا البيان على محمل الجد؛ لأَنَّه سيكون هناك رد حقيقي وصارم وقاسٍ على أي استهداف قادم لأي موقع من مواقع قوانا الأمنية بغطاء أمريكي أو إسرائيلي، بالنتيجة أمريكا هي المسؤولة وهي التي ستتحمل مسؤولية ما سيجري».

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (728)
الأحد
24 ذي الحجة 1440هـ
25 أغسطس 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

أنتم تجرّون البلاءَ على أنفسكم، وتصنعون المشكلة لأنفسكم، وأنتم تخسرون الأمن حتى في عمقكم، وهكذا استمراركم في العدوان لن يحقق لكم الطموحات في الزعامة الإقليمية، إنما سيبعدكم عن ذلك أكثر فأكثر.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

السعوديةُ والأعداءُ الافتراضيون

عبدالملك العجري

قال خبيرٌ أمريكي: إن نظرةَ النخبة السياسية في أمريكا الخاطئة للعالم الشيوعي -حقبة الحرب الباردة- باعتباره عالماً مُوحّداً بشكل متراص وحازم، واعتقادهم الخاطئ بأنّ كُلَّ الشيوعيين في كُلّ مكان كانوا عملاءَ موثوقين للكرملين فوّت على أمريكا كثيراً من الفُرَص وقادها لارتكاب كثيرٍ من الأخطاء والحماقات.

بنفس الدرجة ينطبقُ ما قاله الخبيرُ الأمريكي على نظرة السعودية للشيعة ككتلة سياسية واحدة يتصرّفون بشكل روتيني تجاهها وَيتحرّكون جميعاً انطلاقاً من قواعد لعبة مُتماثلة، وافتراضهم في حالة عداء طبيعية معها والتصرف معهم كأعداء طبيعيين وما كان له من تداعياتٍ حتى على علاقتها بجزءٍ كبيرٍ من مواطنيها..

إن رؤيةَ العالم والمنطقة باعتبارها كتلاً ومحاورَ من التضامنات الأيديولوجية دفع النخبَ السياسيةَ في السعودية للتحرّك بطرق ساهمت بقصدٍ أو من دون قصد في خلق الكثير من الأعداء، وَتعاظم وتزايد الخصومُ واقتراب بعضُهم من بعض أكثرَ فأكثرَ، كما أعاقهم عن رؤية ما يتميز به كُلّ بلد ودولة وتيار أو جماعة في الرؤي والأهداف والخصوصيات والمصالح وما تتيحه هذه التمايزات من فُرصٍ يمكنُ استثمارُها في بناءِ علاقاتٍ متنوعة تستندُ لحزمةٍ من المحدّدات الداخلية، الجغرافية وغير الجغرافية، والخارجية، المتعلقة بتوزيع القوى في نسق دولي وإقليمي متعدد الأقطاب، الأمر الذي يتيح لها مروحةً واسعةً من الخيارات في بناء علاقاتها الخارجية.

هل يدركُ صُنَّاعُ القرار في الرياض أن التهديداتِ التي فرضتَها سياستُهم الخارجية هي التي تجمِعُ بين قطر وإيران وتركيا واليمن وسوريا ولبنان والعراق وفلسطين وحماس وحزب الله وانصار الله (ولا زالت القائمةُ مفتوحةً لانضمام متضررين جدد) وذلك لأسباب أداتية وتكتيكية، وليس كما يفترضون بأنهم مرتبطون معاً بالتزام عميق وعن سابقِ قصدٍ وتخطيط عبر مجموعة من الأهداف المشتركة؟!.

جرّبت السعوديةُ سياسةَ «مَن ليس معنا فهو ضدنا» وكانت نتائجُها على هذا النحو الذي يكاد يودي بآخر خليف ورّط السعودية في الحرب، وعلى السعودية ألّا تفاجأ بهذه النتائج وكان عليها أن تتحسب هذه النتائج وأعتقد أن الوقت قد حان للتحول نحو سياسة «من ليس ضدنا فهو معنا» فقد تستطيعُ أن تجنِّبَ نفسَها والمنطقةَ المزيدَ من الخسائر.

غير هذا قناعتي أن الترابُطَ بين أزمات المنطقة إن في

البقية ص 9

ثلاثةُ أسباب وراء ضعف الرياض أمام أبو ظبي

علي عبدالوهاب الدرواني

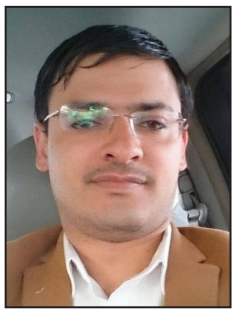

لم يعد خافياً حالةُ الصراع الدائرة الآن بين الرياض وأبو ظبي في الجنوب اليمني المحتلّ، والتي وصلت إلى ما وصلت إليه من سيطرة أدوات الإمارات ممثلة بما يسمى المجلس الانتقالي ومليشيات الحزام الأمني، على عدن وأبين وطرد ألوية الحماية الرئاسية التابعة للخائن هادي والموالية بالتالي للرياض.

الإماراتُ التي تتقدمُ على الأرض وتفرضُ سيطرةَ أدواتها في عدن وجوارها المحتلّ، لم تلقَ أيةَ معارضة سعودية فاعلة على الأقل إلى لحظة كتابة هذه السطور، عدا ما سمعناه من بياناتٍ ساخنةٍ من قيادة التحالف وحكومة الشرعية الموهومة، والتي لم يلحقها أيَّ تحَرّك على الأرض رغم القدرة السعودية على دعم أدواتها وإسنادها بالطيران، وهنا يبرُزُ السؤال الهام عن الأسباب التي تقفُ خلف العجز السعودي عن الدخول في هذه المواجهة.

وتبدو الإجابَة سهلةً من خلال وجهة النظر التي تقول: إن ما جرى في عدن دليلٌ على التواطؤ السعودي الإماراتي والتوافق من أجل إخراج هذه المسرحية وتنفيذ الأهداف المرسومة لتفتيتِ وتمزيق اليمن، وهي وجهةُ نظر تُحترمُ، وإن كانت غير منطقيةً، أولاً: لأنَّ الرياض وأبو ظبي حتى هذا التوقيت لا تزالان بحاجةٍ إلى مزعوم الشرعية والحفاظ عليها لتبرير استمرار عدوانهم على الشعب اليمني، وثانياً: لأنَّ طبيعةَ الأحداث على الأرض تنفي افتعالَ هكذا نوع من المسرحيات، فمنذ احتلال عدن لم تشهد المدينة أيةَ حالة من الاستقرار الأمني والسياسي ولو شكلياً؛ بسَببِ الصراع المحتدم بين أدوات العدوان على الأرض، ورغم ادّعاء تحالف العدوان إعادَةَ الشرعية إلى عدن، إلّا أن هادي ووزراءَه ظلوا في فنادق الرياض، إلى أن حصل الاشتباكُ الدامي في عدن قبل عامين وتوصلت حينها الرياضُ وأبو ظبي إلى توافق -كما يبدو- للسماح بحكومة بن دغر بالبقاء في عدن مقابل بقاء هادي في الرياض، وهو الأمر الذي قبلته الرياض على مضض، ويدل على أن الأمورَ بين الرياض وابو ظبي لا يمكن أن تكونَ على أحسن حالاتها، كما لا يمكن أن يكونَ كُلّ هذا مجرد مسرحيات، فالواضحُ أن الإمارات تبني نفوذاً جديداً خارج حدودها، وبالتحديد في الجزيرة العربية على حساب السعودية، كما تبني نفوذاً يعتد به خارجَ حدود الجزيرة العربية أيضاً، كما هو معلومٌ للمتابعين.

النفوذُ الإماراتي في اليمن وبالتحديد في المحافظات الجنوبية الساعية للانفصال يعني أن الإمارات ستكونُ نافذةً في مساحة كبيرة في الجزيرة العربية، بما فيها من سواحلَ وجزرٍ ونفط وغاز، وهو ما يعطيها أوراق قوة إقليمية في وجه السعودية؛ من أجل تسوية الخلافات معها لا سيما في حقل الشيبة لنفطي الذي عادت إليه الأضواء مؤخّراً مع ضربة الطيران المسيّر اليمني، والذي ينتج أكثر من مليون برميل نفط يومياً بما يعنيه من ثروة هائلة تتحسّرُ أبو ظبي على فقدانها لصالح الجشع السعودي.

ولهذا وبعيداً عن نظرية التوافق السعودي الإماراتي في أحداث عدن الأخيرة وما تلاها في أبين وشبوة، وبناء وجهة النظر التي ترجّح وجودَ خلاف عميق وصدام سعودي إماراتي في اليمن، فهناك أسبابٌ منطقية للإرباك السعودي يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط:

الأولى: رغبةُ الرياض بإبقاء التحالف الذي تقوده للعدوان على اليمن في حالة من التماسك المقبول لإتمام الأجندة السعودية أَو على الأقل إلى حين إيجاد طريقة للخروج من هذا المستنقع، لا سيما وهي غير مستعدة لخسارة الإمارات في هذا التوقيت وهي التي تتحملُ الكثيرَ من الأعباء السياسية والمالية والعسكرية والأخلاقية أيضاً إلى جانب الرياض.

الثانية: لا يخفى الاعتمادُ الكبيرُ من قبل السعودية على المرتزِقة المختلفين بل والمتناقضين في الأجندات والتوجّهات، من أمثال الانفصاليين والوحدويين، وهي لا تستطيعُ أن تدعمَ جهةً على حساب جهة أُخرى؛ لأَنَّها في الحالتين ستخسر كتلة لا بأس بها من المرتزقة الذين تحمي بهم حدودها الجنوبية من هجمات الجيش واللجان الشعبية، ولا سيما لو دخلت في عداء مع المجلس الانتقالي الذي بات مؤثراً على الساحة الجنوبية وقد ينسحب كثيرٌ من المقاتلين الجنوبيين إلى جانب السعودية في نجران وجيزان وعسير، وهو ما يضعُ السعوديةُ بين نارين، نار السكوت على التوسع الإماراتي الخطير في خاصرتها الجنوبية، ونار استعداء مكوّن هام في تكتل المرتزقة التابعين لها، إلى جانب الارباك في الحفاظ على مزعوم الشرعية كذريعة لعدوانها على اليمن ومحاولة فرض نفوذ السعودية على صنعاء.

النقطة الثالثة: هي سقوطُ الهيبة الإقليمية السعودية بعد فشلها في مواجَهة الشعب اليمني الذي صنع صموداً منقطعَ النظير، وأصبح مثلاً يُحتذى حتى من مرتزقة تحالف العدوان، وقد رأينا بيانُ ما يسمى بالمجلس الانتقالي حين أشار إلى هذا الصمود كمثال يُحتذى رداً على تهديد الرياض باستخدام القوة ضد قوات الحزام الأمني إنْ لم تنسحب من عدن، وأخذ الانتقالي من فشل السعودية في القضاء على قوات صنعاء على مدى خمس سنوات دليلاً على القُدرة لمواجهة ترسانة الرياض التي لم تعد تخيفُ أحداً، وهذا البيانُ بطبيعة الحال هو بيانُ أبو ظبي على لسان أدواتها..

إن سقوطَ هيبة السعودية في الجزيرة هو ما شجّع الإمارات على خوض غمار الصدام ودعم أدواتها في وجه أدوات الرياض علناً، وهو أيضاً ما شجّع قطر على مواجهة الرياض وتحالفها الرباعي.

ختاماً، إن انتفاخَ الإمارات في وجه السعودية سيكونُ بدايةً واضحةً لانتهاء دور الرياض في الجزيرة العربية بشكل خاص وفي الإقليم بشكل عام، وستكونُ له تداعياتٌ حتميةٌ على الداخل السعودي ستظهر تباعاً خلال الأيّام أَو الشهور القادمة، وسيرتدُّ عدوانَها على اليمن وبالاً عليها، وستندمُ حينَ لا ينفعُ الندم.

مقلبُ القرن وإثباتُ وَهْم الشرعية

مطهر يحيى شرف الدين

يتذاكون ويدّعون الدهاءَ ويعتقدون صوابيةَ التوجّه السياسي الذي يرون أنه سيخرجُهم إلى بَرّ الأمان ويجعلُهم يعيشون أعزاء كرماءَ وفي بحبوحة ورفاهية وسعادة، وعلى أرضهم يرحبون بالمحتلّ ويضطهدون إخوانهم الوطنيين من أبناء المحافظات الشمالية ويطردونهم كُرهاً وبُغضاً من المناطق الجنوبية، ولا أرى ذلك إلا بدافع أجنبي حاقدٍ وبغيض وجد في مليشيات المجلسِ الانتقالي ضالته المنشودة لتكريس المناطقية والعنصرية بين أبناء الشعب اليمني الواحد الذي تجمعُه ثقافة واحدةٌ وبيئةٌ مجتمعيةٌ مشتركة وعاداتٌ وتقاليد جامعة.

وبعد أن قامت العناصرُ التابعةُ للمجلس الانتقالي بجلب الغزاة المحتلّين وجعلت أرضَها عُرضةً للغاصبين الناهبين وفريسةً سهلة ينهشُها الغزاةُ، ها هم يتباهون بذلك أمام العالم، وبلُغتهم المناطقية العنصرية يزدادُ فوحُ الكراهية من أفواههم وهم ينعتون بعضهم البعض بأبشع الصفات السيئة ويصبون لعناتهم القبيحة على من يحيدُ عن تعصُّبِهم الأعمى وعن عصابتهم التي لا تمثلُ أبناءَ الجنوب ولا تعبّرُ ممارساتُهم تلك إلا عن حقدهم الدفين لإخوانهم الشماليين وما زالوا هم أنفسهم يخوضون صراعاً جنوبياً جنوبياً مبعثُه المناطقية والعُنصرية الذي تقودُه الفصائلُ المسلحةُ التي لا ترى أمامَها إلّا ما يدرُّه عليهم أربابُهم من قادات تحالف العدوان من أموال ووعود زائفة بمستقبلٍ جميل؛ ولذلك فقد تطبّعوا على الارتزاق والعمالة والانبطاح لمن يدفعُ ويشتري منهم

البقية ص 9

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كن شريكاً في صناعة النصر
للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية
حسابنا على كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)
00967 1 833 768
00967 775 555 661
INFO@YEMENTHABAT.ORG
WWW.YEMENTHABAT.ORG